فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2018/1/15 العدد: 4525

الخبر الرئيسي

محمود عباس: "إسرائيل" أنهت اتفاق أوسلو وسنرد "صفعة العصر"

... ص 4

أبرز العناوين

انطلاق أعمال الدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله
الزهار: "المركزي" عُقِد في ظروف ليكون أداة تمرير "صفقة القرن"
إصابة أحد كوادر حماس بانفجار سيارة في لبنان والحركة تؤكد: بصمات الاحتلال خلف المحاولة
أمناء سر فتح يقاطعون افتتاح "المركزي" بعد دعوة القنصل الأمريكي
ترامب ينوي خفض الدعم الأمريكي للأونروا بـ60 مليون دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	انطلاق أعمال الدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله	6
3.	انتخابات القدس تثير تجاذباً بين عباس وحماس	6
4.	الحمد الله يطالب بضمانات دولية لاستمرار خدمات الأونروا	7
5.	المالكي: مجمل الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية تهدف لتصفية القضية الفلسطينية	7
6.	رام الله: الأجهزة الأمنية تنفي التنصت على هواتف بعض القيادات والمواطنين	8
7.	وزير التربية يقرر إعادة 500 معلم إلى عملهم في غزة	8
8.	سفير فلسطين بالقاهرة: جواز سفر باسم دولة فلسطين قريباً	9
9.	وزارة العدل في غزة: تشريح جثة الشهيد أبو ثريا لإثبات مسؤولية الاحتلال عن مقتله	9
	المقاومة:	
10.	إصابة أحد كوادر حماس بانفجار سيارة في لبنان والحركة تؤكد: بصمات الاحتلال خلف المحاولة	10
11.	"الشعبية" طالبت بمحاسبة عباس والأخير انسحب غاضباً من اجتماع اللجنة التنفيذية	11
12.	الزهار: "المركزي" عُقِد في ظروف ليكون أداة تمرير "صفقة القرن"	12
13.	حماس تستنكر تطاول عباس على الزهار: سنترفع عن الرد لحساسية المرحلة	13
14.	إسماعيل رضوان: نحن في معركة متواصلة مع الاحتلال وأيُّ حماقة ستواجَه برد قوي	13
15.	أمناء سر فتح يقاطعون افتتاح "المركزي" بعد دعوة القنصل الأمريكي	14
16.	فتح: عدم مشاركة حماس و"الجهاد" في اجتماع المركزي تخاذل عن معركة القدس	14
17.	حماس: مقاطعتنا للمركزي لأن نتائجه لن تنسجم مع حاجات شعبنا ولا يمكن أن تؤثر بقرار ترامب	15
18.	البردويل: نتائج اجتماع "المركزي" لم ترقى لمستوى التهديدات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية	16
19.	"الجهاد": خطاب عباس دون المستوى وهو المسؤول عن الشرذمة بالحالة الفلسطينية	16
20.	"الديمقراطية": الفصائل فشلت بالتوصل لورقة سياسية تقدم لـ"المركزي"	17
21.	رباح مهنا: عباس ألقى خطابه كدرس في التاريخ وتحدث بصيغ مبهمة وغير محددة	18
22.	جبهة التحرير تقرّر مقاطعة اجتماع "المركزي": مجرد احتفال كالاحتفالات السابقة	18
23.	قيادي بحماس: الوضع الحزبي والداخلي وكذلك حسابات الجيش الإسرائيلي لا توحي بعدوان قريب	18
24.	القوى الوطنية والإسلامية بغزة تدعو "المركزي" لاتخاذ قرارات داعمة للقدس والانتفاضة وغزة	19
25.	"أنصار الله": محاولة اغتيال القيادي بحماس تدل على أن "إسرائيل" ما تزال تعبث بأمن لبنان	19
	الكيان الإسرائيلي:	
26.	نتنياهو وليبرمان يتوعدان حماس: الجيش قام بتنفيذ عملية مهنية ودقيقة ضد الأنفاق	20
27.	نتنياهو: "إسرائيل" تشارك معلومات استخباراتية مع الهند في إطار الحرب على الإرهاب	21
28.	ليبرمان يقترح شرعنة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"	22
29.	كاتس: لا يوجد طرف فلسطيني أو إقليمي مستعد لتسلم قطاع غزة في حال احتلالها	22
30.	مستوطنون يوثّقون قذف الحجارة بالصور لمحاكمة الفتية الفلسطينيين	22

	الأرض، الشعب:	
31.	الاحتلال يعتقل عشرة مقدسيين بينهم أسير محرر	23
32.	الاحتلال يعتقل شاباً من ذوي الاحتياجات الخاصة جنوب بيت لحم	23
33.	ادعيس: 1,210 انتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية خلال 2017	23
34.	رام الله: 1500 مؤسسة وشخصية فلسطينية تسلّم تطالب "المركزي" بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"	24
35.	قراقع: إسراء جعابيص ضحية الجرائم الطبية "الإسرائيلية"	25
36.	بركة بـ"المجلس المركزي": يجب تجنيد كافة الطاقات ومحاصرة اليمين والفاشية	25
37.	"الشاباك" يكشف عن اعتقال فلسطيني من الخط الأخضر بتهمة التخطيط لهجوم لصالح "داعش"	26
38.	تعليق الصيد في بحر غزة احتجاجاً على مقتل صياد برصاص مصري	26
39.	أكثر من 100 مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الأقصى	27
40.	الأوقاف الفلسطينية تتهم الاحتلال بالتزوير بخصوص المسجد الإبراهيمي	27
41.	المطران حنا: صامدون في الدفاع عن أعدل قضية عرفها التاريخ	28
	مصر:	
42.	رئيس جامعة الأزهر: 86 دولة تلبي الدعوة لمؤتمر نصرة القدس	28
43.	نواب مصريون: أثيوبيا أداة لـ"إسرائيل" بالمنطقة	29
	الأردن:	
44.	عبد الله الثاني: القدس مفتاح تحقيق السلام وحلّ الصراعات في الشرق الأوسط	29
	لبنان:	
45.	بهية الحريري: التفجير الإرهابي الذي استهدف القيادي في حماس هو استهداف لأمن صيدا	29
46.	"الجماعة الإسلامية" تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء محاولة اغتيال القيادي في حماس	30
47.	"حزب الله": التفجير الإرهابي بصيدا هو محاولة لبث الفتنة بين الفصائل الفلسطينية	30
48.	"أمل": بصمات "إسرائيل" واضحة بالانفجار وهي تعمل دائماً للعبث بأمن لبنان والمخيمات الفلسطينية	31
49.	السنيورة: محاولة الاغتيال تستوجب من الجميع التنبه للخطر الذي تمارسه "إسرائيل"	31
50.	"التقدمي الاشتراكي" يستنكر الانفجار بصيدا ويحذر من أدوات "إسرائيل" التي تعبث بالداخل اللبناني	32
	عربي، إسلامي:	
51.	منظمة التعاون الإسلامي تدين بناء وحدات استيطانية	32
52.	"الدورة 13 للتعاون الإسلامي".. اقتراحات أردنية بدعم مادي للمقدسيين	32
53.	سباق للجري في إسطنبول تضامناً مع القدس	34

	دولي:	
54.	**ترامب ينوي خفض الدعم الأمريكي للأونروا بـ60 مليون دولار**	**34**
55.	**موغيريني: الاعتراف بفلسطين في ملعب دول الاتحاد**	**35**
56.	**نتنياهو في الهند: تعزيز العلاقات على حساب القضية الفلسطينية**	**35**
57.	**مظاهرة غضب بنيودلهي رفضاً لزيارة نتنياهو**	**36**
58.	**وفد برلماني إسباني يزور المجلس التشريعي الفلسطيني**	**37**
	تقارير:	
59.	**تقديرات إسرائيلية: اكتشاف نفق حماس سيغير قواعد اللعبة معها**	**37**
	حوارات ومقالات:	
60.	**عن حماس والجهاد وقرار "المقاطعة"**... عريب الرنتاوي	**39**
61.	**الجبهة الشمالية التحدّي الأكبر لـ"إسرائيل" في العام 2018**... عمير رابابورت	**40**
62.	**الأونروا عقبة أمام السلام**... رون بروشاور	**44**
	كاريكاتير:	**46**

***

1. محمود عباس: "إسرائيل" أنهت اتفاق أوسلو وسنرد "صفعة العصر"

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن القدس هي درة التاج وزهرة المدائن والعاصمة الأبدية لدولة فلسطين. وأضاف، في كلمته بالجلسة الافتتاحية للدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، أنه "أزعجني كثير عدم مشاركة أخوة لنا في هذا الاجتماع لأن المكان غير مناسب لاتخاذ قرارات مصيرية"، متسائلا: أين هو المكان المناسب برأيهم لاتخاذ القرارات المصيرية؟

وتابع عباس "أننا نلتقي هنا لندافع عن القدس ونحمي القدس ولا حجة لأحد في المكان أنه غير مناسب"، مؤكدا "أننا في لحظة خطيرة ومستقبلنا على المحك"، وشدد على "أننا لن نرحل ولن نرتكب أخطاء الماضي، هذه بلادنا من أيام الكنعانيين".

وأكد عباس أننا لا نأخذ تعليمات من أحد ونقول "لا" لأي كان إذا كان الأمر يتعلق بمصيرنا وقضيتنا وبلدنا وقضيتنا وشعبنا "لا وألف لا"، وقال: "قلنا لا لترمب ولن نقبل مشروعه، وصفقة العصر هي صفعة العصر ولن نقبلها".

وقال عباس إننا سنستمر بإثارة موضوع وعد "بلفور" حتى تعتذر بريطانيا لشعبنا وتقدم التعويض، مشددا على أننا لم نفرط بحرف واحد من قرارات عام 1988.

وأردف عباس "أننا لا نتدخل في شؤون الدول العربية ولن نقبل أن يتدخل أحد في شؤوننا".

وتابع أن إسرائيل أنهت اتفاق أوسلو، مضيفا "أننا سلطة من دون سلطة وتحت احتلال من دون كلفة ولن نقبل أن نبقى كذلك".

وأكد أننا ملتزمون بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية على حدود عام 1967 ووقف الاستيطان وعدم القيام بإجراءات أحادية، وسنواصل الذهاب إلى مجلس الأمن حتى الحصول على العضوية الكاملة"، مشددا على "أننا لا نقبل أن تكون أميركا وسيطا بيننا وبين إسرائيل ونريد لجنة دولية".

وقال عباس إننا مع المقاومة الشعبية السلمية وملتزمون بمحاربة الإرهاب ومع ثقافة السلام، مجددا التأكيد على أنه ليس مسموحا لأحد أن يتدخل في شؤوننا.

وأشار عباس إلى أنه رفض لقاء السفير الأميركي في تل أبيب في أي مكان، مبينا أن أميركا استعملت الفيتو 43 مرة ضد قرارات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

وأردف أننا سنواصل الانضمام للمنظمات الدولية وسنستمر في لقاءاتنا مع أنصار السلام في إسرائيل، مشددا على ضرورة وجوب العمل بكل جهد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت، وإعادة تفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية والاستمرار في تحقيق المصالحة "التي لم تتوقف ولكن تحتاج إلى جهد كبير ونوايا طيبة لإتمامها".

وقال عباس إننا نرفض المساس برواتب أسر الشهداء والأسرى والجرحى، وسنستمر في دعمها.

وأكد أننا لن نقبل بما تريد أميركا أن تفرضه علينا من صفقات، وسنعيد النظر في علاقاتنا مع إسرائيل، مشددا على أننا سنحافظ على مكتسبات الدولة الفلسطينية الداخلية والخارجية وسننخرط في أي مفاوضات سلمية جادة برعاية أممية.

ودعا المجلس المركزي الفلسطيني إلى إعادة النظر في الاتفاقات الموقعة بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، مضيفا أننا أصحاب قضية عادلة وثقتنا بالضمير العالمي ستبقى قائمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

2. انطلاق أعمال الدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني في رام الله

رام الله: انطلقت، مساء يوم الأحد، أعمال الدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني، بعنوان: "القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين"، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وقال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، رئيس المجلس المركزي، سليم الزعنون، في كلمته بالجلسة الافتتاحية، إن القدس لن تكون إلا عاصمة لفلسطين ولن يغير هذا قرار جائر، مضيفا أن المطلوب هو إعداد خطة متكاملة لمواجهة الإعلان الأميركي والإجراءات الإسرائيلية في القدس.

وتابع الزعنون أنه آن الأوان لأن يقرر المجلس المركزي مستقبل السلطة الوطنية الفلسطينية ويعيد النظر بمسألة الاعتراف بإسرائيل، مشيرا إلى أن الإدارة الأميركية اختارت أن تكون خصما لا حكما نزيها. وأكد الزعنون أننا سنواصل ملاحقة الكنيست الإسرائيلية في كافة المحافل الدولية، مطالبا بتنفيذ قرارات القمم العربية بشأن القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

3. انتخابات القدس تثير تجاذباً بين عباس وحماس

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن إسرائيل أبلغت الجانب الفلسطيني بأنها لن تسمح بإجراء الانتخابات الفلسطينية المرتقبة في القدس، فرد عليها بأنه ما دامت القدس مستثناة من الانتخابات فلن يجري الفلسطينيون أي انتخابات بدونها.

وأضاف عباس أن القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس محمود الزهار تساءل "لماذا تلغى الانتخابات من أجل القدس؟"، وأنه يرد عليه بأن "القدس هي مكة". واعتبر عباس أن تصريحات الزهار "تتساوق مع تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تويتر بشأن القدس".

من جهتها، استنكرت حركة حماس ما وصفته بـ"تطاول الرئيس الفلسطيني محمود عباس على القيادي في الحركة محمود الزهار".

وقالت الحركة إنها "تترفع عن الرد على تصريحات الرئيس تقديرا لحساسية المرحلة التي تمر بها قضية فلسطين وحفاظا على الوحدة الوطنية في مواجهة المشاريع التصفوية".

وأكدت حماس أن "تاريخ الزهار والد الشهداء وتضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن تنال منها بعض العبارات المنفلتة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/15

4. الحمد الله يطالب بضمانات دولية لاستمرار خدمات الأونروا

د ب أ: طالب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، أمس الأحد، بضمانات دولية لاستمرار خدمات وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا». وأكد الحمد الله، في بيان عقب استقباله في مدينة رام الله، المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، على ضرورة «خروج المجتمع الدولي بموقف واضح وصريح حول وضع /أونروا/ لا سيما تقديم ضمانات باستمرارها في تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين دون أي تقليص أو تقصير». وحسب البيان، بحث الحمد الله مع مفوض أونروا «آخر التطورات بخصوص تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية بوقف التمويل المقدم للوكالة». وحذر الحمد الله من تهديدات الولايات المتحدة بتغيير سياستها في تمويل أونروا، معتبراً ذلك مساساً سافراً بقضية اللاجئين الفلسطينيين وسيؤثر على استقرار الأوضاع في المنطقة بأكملها، وليس فقط في فلسطين. واعتبر أن ما تقوم به الإدارة الأمريكية «يهدف بشكل واضح لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني وابتزاز قيادته للقبول بأية حلول».

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

5. المالكي: مجمل الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية تهدف لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: قال وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، إن مُجمل الإجراءات الإسرائيلية والقرارات الأميركية تهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

وأضاف في بيان صحفي، اليوم الأحد، انه في ظل ما يواجهه شعبنا من قمع وحشي من قبل جيش الاحتلال بحق المتظاهرين الفلسطينيين العزل، الذين يدافعون عن أراضيهم ومنازلهم وحقوقهم، وفي ظل استخدام الاحتلال للقوة المميتة في مواجهة هذه التظاهرات السلمية، كأسلوب لردع وإخافة وإرهاب المواطنين لمنعهم من الخروج للدفاع عن حقوقهم وحياتهم، أمام كل ذلك، نرى تجاهلا متعمدا من قبل المجتمع الدولي لهذه الأوضاع والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة للحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني الذي يعيش عامه الخمسين تحت الاحتلال، دون أن يصدر عنه أية إدانة تستحق أو تعبر عن الاستياء لاستعمال الاحتلال للقوة المفرطة وحتى المميتة في التعامل مع التظاهرات السلمية للشعب الفلسطيني.

وأضاف المالكي، أننا يجب ألا نفقد البوصلة في إبقاء التركيز بشكل رئيسي على الاحتلال، وما يقوم به بشكل يومي من إجراءات تهدف إلى تغيير الواقع على الأرض، وإحلال المستوطنين مكان المواطنين الفلسطينيين، وترمي إلى القضاء تدريجيا على القضية الفلسطينية بكل عناوينها من قدس ولاجئين وأرض... إلخ.

وتابع: يتماهى مع هذه الخطوات الإسرائيلية مجمل الإجراءات التي بدأتها الإدارة الأميركية الحالية منذ توليها مسؤولياتها قبل عام، مبينا أن التوصيات المرفوعة من قبل اللجنة السياسية قد أخذت كافة هذه العناوين بعين الاعتبار، وعليه قامت بعملية مراجعة شاملة لطبيعة العلاقة مع إسرائيل، وكيفية تصويب تلك العلاقة إلى علاقة دولة تحت الاحتلال بدولة تحتلها، وفي تمكين الجانب الفلسطيني بالضرورة على قدم المساواة أمام الجانب الإسرائيلي في أية عملية سياسية تفاوضية قادمة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

6. رام الله: الأجهزة الأمنية تنفي التنصت على هواتف بعض القيادات والمواطنين

رام الله: تؤكد المؤسسة الأمنية أن ما يشاع من أخبار مفبركة ومزورة حول التنصت على المحادثات والمكالمات الهاتفية لبعض القيادات والمواطنين ما هي إلا استمرار للمؤامرة التي تستهدف النظام السياسي ومؤسسته الأمنية وخصوصا في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها قضيتنا وما تتعرض له من مؤامرة تستهدف تصفيتها.

وأكدت أن المواقع الإعلامية المأجورة التي تعمل بأجندات غير وطنية، وهدفها التخوين والتكفير وضرب صمود شعبنا ووحدة موقفه، لن تستطيع تحقيق أهدافها المشبوهة وحرف البوصلة، وأن شعبنا وبكل مكوناته ومؤسساته الوطنية لقادر على إفشال كل هذه المؤامرات والتي ازدادت شراسة في هذا التوقيت الذي يتزامن مع انعقاد المجلس المركزي في دورة طارئة وتاريخية للتصدي للمشاريع المشبوهة واتخاذ قرارات تاريخية لتعزيز صمود شعبنا والمحافظة على مكتسباته الوطنية والتأكيد على التمسك بثوابته الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

7. وزير التربية يقرر إعادة 500 معلم إلى عملهم في غزة

رام الله: أصدر وزير التربية والتعليم العالي د. صبري صيدم، اليوم، قراراً يقضي بإعادة 500 معلماً إلى عملهم في المحافظات الجنوبية.

وأوضح صيدم أن هذا القرار يأتي ضمن الاستعدادات لبدء الفصل الدراسي الثاني بناءً على احتياجات المدارس بما يضمن سير العمل فيها ويخدم المسيرة التعليمية، مضيفاً أن هذا القرار يأتي ضمن المساعي الحثيثة للحفاظ على وحدوية العمل التربوي بين شطري الوطن بما يسهم في تحسين نوعية التعليم وتجويد مخرجاته بشكل شمولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/14

8. سفير فلسطين بالقاهرة: جواز سفر باسم دولة فلسطين قريباً

القاهرة: قال دياب اللوح، سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، إن فلسطين تسعى لإصدار قرار من الأمم المتحدة، باعتبارها دولة تحت الاحتلال، وإصدار جواز سفر باسم دولة فلسطين قريباً.

وأضاف، في لقاء مع فضائية «أون لايف» ليل أمس الأول، أن جهود مصر مستمرة من أجل استكمال المصالح الفلسطينية وزيادة الوفود المصرية مستمرة من أجل إتمام المصالحة، وذلك تمهيداً لإقامة الانتخابات الفلسطينية، قائلا: إن حركة حماس ملتزمة بتعهداتها الوطنية بشأن إتمام المصالحة.

وأوضح اللوح أن الولايات المتحدة الأمريكية تستهدف بقرارها بنقل سفارة بلادها في فلسطين إلى القدس، إخراج القدس من مفاوضات التسوية، مشيراً إلى أن هذا القرار لن يخرج فلسطين من مسار التسوية السياسية، مطالباً المجتمع الدولي بالعمل على إنهاء الاحتلال «الإسرائيلي» ووضع سقف زمني لذلك.

وتوقع سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية عدم تراجع ترامب عن قراره بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واصفاً القرار بالمتهور الذي يؤدي إلى تزايد الأزمة.

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

9. وزارة العدل في غزة: تشريح جثة الشهيد أبو ثريا لإثبات مسؤولية الاحتلال عن مقتله

رام الله – "الأيام الإلكترونية": أعلنت وزارة العدل في غزة استخراج جثة الشهيد الفلسطيني إبراهيم ابو ثريا ، الذي استشهد في قطاع غزة خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي، لتشريحها وتقديم أدلة حول مسؤولية إسرائيل عن مقتله لمحكمة الجنايات الدولية.

وقال وكيل وزارة العدل محمد النجال لوكالة فرانس برس " تم صباح اليوم استخراج جثة الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا لإعادة تشريحها لدحض الادعاءات الإسرائيلية التي تحاول أن تتنصل من مسؤوليتها في ارتكاب هذه الجريمة". وتابع "الجهات المختصة رأت بانه كي يتم دحض مزاعم الاحتلال لابد من تحريز الرصاصة التي استقرت في راسه وتقديمها إلى الجهات الدولية"، مشيرا إلى انه "سيتم تقديم نتائج التشريح للجهات الدولية من بينها محكمة الجنايات".

واستشهد ابو ثريا في قطاع غزة في 15 كانون الأول 2018 خلال مواجهات شرق مدينة غزة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي احتجاجا على الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الأيام، رام الله، 2018/1/14

10. إصابة أحد كوادر حماس بانفجار سيارة في لبنان والحركة تؤكد: بصمات الاحتلال خلف المحاولة

قالت **الحياة، لندن، 2018/1/15**، من بيروت، أن انفجاراً استهدف ظهر أمس، أحد كوادر حركة حماس في لبنان يدعى محمد عمر حمدان (مواليد 1984) و(الملقب «أبو حمزة»). وحصل الانفجار، فيما كان يهم بدخول سيارته المركونة في موقف البناية التي يقطن فيها في محلة البستان الكبير في مدينة صيدا.

وإذ نجا حمدان من الموت، واقتصرت جروحه على إصابات برجله وخضع إلى عملية جراحية في مستشفى حمود في صيدا، أوضح نائب المسؤول السياسي لحركة «حماس» في لبنان جهاد طه «أن حمدان هو أحد أعضاء الحركة ويعمل في مكتب مسؤولها السياسي في لبنان أحمد عبد الهادي».

وذكر مصدر أمني أن الانفجار «ناجم عن عبوة وضعت تحت مقعد السائق. وأن زنتها قدرت بنحو 500 غرام من المواد الشديدة الانفجار».

وكانت قيادة الجيش اللبناني– مديرية التوجيه أعلنت في بيان، أن «عبوة ناسفة انفجرت بسيارة من نوع BMW فضية اللون في محلة البستان الكبير– صيدا، ما أدى إلى إصابة صاحبها الفلسطيني محمد حمدان. وفرضت قوى الجيش المنتشرة في المنطقة طوقاً أمنياً حول المكان، كما حضر الخبير العسكري وباشر الكشف على موقع الانفجار لتحديد حجمه وطبيعته».

وكان الانفجار أدى إلى احتراق السيارة المستهدفة نتيجة النيران التي شبت فيها وهرعت الأجهزة الأمنية إلى المكان وسيارات الإطفاء والإسعاف تحسباً لوقوع إصابات. لكن تبين أن حمدان هو المصاب الوحيد في الانفجار على رغم أنه ذكر أن زوجته (دعاء زكي عبدالله عرعراوي) وأحد أبنائه كانا يتبعانه للدخول إلى السيارة. ونقل مراسلون في مكان الحادث عن حمدان قوله للمسعفين لحظة إنقاذه أنه كان يفتح صندوق سيارته حين حصل الانفجار.

وقالت مصادر أمنية أن الأدلة الجنائية كشفت على مكان الحادث وجمعت الشرائط التي صورتها الكاميرات ورادارات في المنطقة لمعرفة ما إذا حصل خرق جوي أو طائرات استطلاع، خصوصاً أن شهود عيان ذكروا أنهم سمعوا صوت خرق جوي وتلاه أكثر من انفجار. واستمعت إلى شهود، إلا أن مصدراً أمنياً لبنانياً قال إنه «لا يتم الأخذ بأقوال الشهود وإنما الموضوع علمي وتقني». وقال المصدر: «إن الخبير الأمني يحاول التأكد ما إذا كانت العبوة ملصقة بمقعد السيارة أم أنها موضوعة مباشرة على الأرض لأنها لم تحدث فجوة وإنما شظايا، كما أن عصف الانفجار كان عمودياً».

وتركزت التحقيقات أيضاً على ما إذا تم التفجير بواسطة «ريموت كونترول» أو نتيجة احتكاك، وعن توقيت ركن حمدان سيارته وما إذا كان يقودها شخص غيره.

وتفقد مدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العميد فوزي حمادة، مع مدير الفرع في صيدا العميد ممدوح صعب الموقع، للاطلاع على التحقيقات الميدانية التي تجريها الأجهزة الأمنية. كما زار حمادة مستشفى حمود للاطلاع على وضع المصاب.

وجاء في **موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/14**، أن الحركة في لبنان أكدت أن المؤشرات الأولية تميل إلى وجود أصابع صهيونية خلف عملية استهداف الأخ محمد حمدان أحد كوادر الحركة في مدينة صيدا. وقالت الحركة في تصريح صحفي إن انفجاراً استهداف ظهر يوم الأحد في مدينة صيدا جنوب لبنان الأخ محمد حمدان وهو كادر تنظيمي من كوادر الحركة في مدينة صيدا من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان. وبينت الحركة أن الانفجار أدى إلى إصابة الأخ محمد حمدان في قدمه وتدمير سيارته وإلحاق الضرر بالمبنى.

ونقل **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/14**، أن وفدا من قيادة حماس في لبنان زار مستشفى لبيب الطبي للاطمئنان على وضع محمد حمدان. وضم الوفد ممثل الحركة في لبنان علي بركة يرافقه نائب المسؤول السياسي للحركة في لبنان جهاد طه والمسؤول السياسي للحركة في منطقة صيدا ومخيماتها أيمن شناعة. وأكد بركة أن انفجار صيدا استهدف كادراً تنظيمياً في الحركة.

وأضاف أن المؤشرات الأولية تشير إلى وجود بصمات العدو الصهيوني خلف هذه المحاولة الآثمة.

وأكد أننا في قيادة الحركة في لبنان ندين هذا العمل الإجرامي الذي يستهدف حركة حماس والوجود الفلسطيني والسلم الأهلي والاستقرار في لبنان.

11. "الشعبية" طالبت بمحاسبة عباس والأخير انسحب غاضباً من اجتماع اللجنة التنفيذية

رام الله: كشفت مصادر مطلعة عن كواليس اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد بالأمس في مدينة رام الله برئاسة محمود عباس، عشية الاجتماع المرتقب للجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية يوم الأحد. وأوضحت المصادر الخاصة لـ "وطن نيوز" أن الرفيق "عمر شحادة" ممثل الجبهة الشعبية في الاجتماع، طرح على الرئيس عباس جملة من الأسئلة كانت سبباً في تفجر الاجتماع، حيث سأل ممثل الشعبية الرئيس عباس حول تأخر اللجنتين المركزية والتنفيذية في الانعقاد رغم مرور شهر على قرار "ترامب"، وتساءل أيضاً حول عدم توجه الرئيس للمحكمة الجنائية الدولية، وعدم تنفيذ القرارات السابقة للمجلس المركزي.

وأكد شحادة خلال مداخلته في الاجتماع العاصف أن عدم تنفيذ قرارات المركزي شكل خطراً على القضية وعلى المنظمة، معتبراً أنه لو نفذت قرارات المركزي قبل عامين لما وصلنا لصفقة ترامب وقراراه على حد تعبيره.

واستطرد شحادة في حديثه:" نحن يجب أن نسأل الرئيس، المساءلة مطلوبة، ونحن في هيئة وهذه الهيئة هي التي انتخبت الرئيس ومن حقها أن تحاسبه..." وهنا لما يتمالك الرئيس عباس أعصابه، حيث انفجر غاضباً في وجه ممثل الجبهة الشعبية، قائلاً له:" أجلنا المجلس الوطني بسببكو، بدكو اياه يعقد في الخارج، أي بدي اطلعكو من منظمة التحرير، اطلعوا منها..." وعلى الفور انسحب الرئيس من الاجتماع غاضباً.

وأكدت المصادر ذاتها أن اجتماع اللجنة التنفيذية فشل في الخروج بموقف موحد، كما هددت الجبهة الشعبية بالانسحاب من اجتماع اللجنة التنفيذية المقرر الأحد في حال تم حضور القنصل الأمريكي، الذي دعاه عباس للاجتماع.

وفي وقت لاحق صرح هاني الثوابتة مسؤول المكتب الإعلامي للجبهة الشعبية أن جبهته مصرة على حضور المجلس المركزي، وستطالب بمساءلة الرئيس عباس مسؤول اللجنة التنفيذية حول العديد من الملفات الوطنية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/14

12. الزهار: "المركزي" عُقِد في ظروف ليكون أداة تمرير "صفقة القرن"

الرسالة نت – محمود هنية: أكدّ الدكتور محمد الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن حركته رفضت المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي، لأنه عقد في ظروف أرادت حركة فتح من خلاله أن يتحول إلى أداة لتمرير "صفقة القرن"، لذلك رفضت الحركة الحضور.

وشدد الزهار في حديث خاص بـ"الرسالة نت" على رفض حركته لأي قرارات يتخذها المركزي من شأنها أن تنتقص من شبر واحد في الأرض الفلسطينية.

ورفض الزهار ادعاءات رئيس السلطة محمود عباس وهجومه عليه، التي وصفها بـ"الكذب الفاضح التي تدلل بأن أبو مازن لا يستقيم مع أي أخلاق وطنية أو عربية".

وقال الزهار: "أتحدى أن يأتي عباس بشاهد عدل على كل كلمة كذب بها في خطابه، فهو لم يستشرنا ابدا في موضوع الانتخابات ولم يكن يرغب في دخولنا بها؛ وكان يرغب التعامل مع الحركة وفق نظرية الاحتواء التي أطلقها بيل جروس في تقرير جماعة الأزمات الدولية، التي نصح فيها السلطة وفتح بالسماح لحماس دخول الانتخابات واحتواء قرارها السياسي من خلال وجودها كأقلية، إلّا أن النتائج جاءت عكس ما يرغبون به ويخططون له".

وأكدّ أن منظمة التحرير التي يتحدث عباس باسمها تنازلت عن الأرض "ويدعي تمثيل الشارع في وقت تعاونت فيه مع العدو ضد المقاومة واعتقلت المقاومين". وشدد الزهار على أن عباس وفريقه لا يعبران إلا عن برنامجهما السياسي فقط.

وأكدّ أن حركته لا يمكن أن تشارك في هكذا جلسات دون أن يتم تطبق اتفاقات القاهرة، والوصول إلى تفعيل المؤسسات الفلسطينية عبر الانتخابات "فليختر الشعب في كل أماكن تواجده من يمثله".

الرسالة، فلسطين، 2018/1/14

13. حماس تستنكر تطاول عباس على الزهار: سنترفع عن الرد لحساسية المرحلة

استنكرت حركة حماس تطاول محمود عباس على القائد الكبير د. محمود الزهار. وأكدت حركة حماس في تصريح صحفي، أنها ستترفع عن الرد عن هذا التطاول تقديرا لحساسية المرحلة التي تمر به قضية فلسطين، وحفاظا على وحدتنا الوطنية في مواجهة المشاريع التصفوية، واحتراما لتضحيات شعبنا وتاريخه العريق.

وأشارت الحركة أن تاريخ والد الشهداء القائد الزهار وتضحياته ونضالاته وجهوده ومواقفه المسؤولة من أجل تحقيق المصالحة أكبر بكثير من أن تنال منها بعض العبارات المنفلتة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/15

14. إسماعيل رضوان: نحن في معركة متواصلة مع الاحتلال وأيُّ حماقة ستواجَه برد قوي

غزة: أعلن جيش الاحتلال يوم أمس عن عملية مهاجمة قواته الجوية لنفق يقع في منطقة قريبة من نقطة تقاطع الحدود الفلسطينية والمصرية والإسرائيلية، جنوب شرق مدينة رفح، وتحديدا قرب معبر كرم أبو سالم التجاري. في المقابل، حملت حركة «حماس»، إسرائيل المسؤولية عن «التصعيد الخطير». وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة لـ« القدس العربي»، وهو يقلل من أهمية الرواية الإسرائيلية «الاحتلال يروج لشائعات من أجل التضييق على قطاع غزة».

وأكد أن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن «تداعيات هذا التصعيد»، مؤكداً أن تهديدات الاحتلال لحماس وآخرها لقائد الحركة في القطاع، يحيى السنوار لن تخيف الحركة»، مضيفاً: «نحن في معركة متواصلة مع الاحتلال، وأي حماقة ستواجه برد قوي من المقاومة».

واستبعد رضوان نشوب «حربا قريبة ضد غزة»، مضيفا «الاحتلال يعلم أن كل الحروب السابقة التي شنها ضد غزة كانت خاسرة».

القدس العربي، لندن، 2018/1/15

15. أمناء سر فتح يقاطعون افتتاح "المركزي" بعد دعوة القنصل الأمريكي

رام الله: قاطع أمناء سر حركة فتح في الضفة الغربية، الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي بسبب دعوة القنصل الأمريكي في القدس لأعمال الجلسة الافتتاحية للمجلس المركزي.

وقال د. نور أبو الرب أمين سر حركة فتح إقليم جنين، إن هذا القرار اتخذ بعد اجتماع برام الله، ومشاورات بين أمناء سر الأقاليم التابعة لحركة فتح لتكون رسالة واضحة للقنصل الأمريكي.

وأضاف رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم للحركة منير الجاغوب، هذا القرار جاء بعد أن حضر جميع أمناء سر حركة فتح قاعة الشهيد أحمد الشقيري التي تضم اجتماع اللجنة المركزية، ومن ثم تم الخروج بهذا القرار بعد الإجماع الذي جاء بعدما تبين أن القنصل الأمريكي قد تمت دعوته. وقال جهاد رمضان أمين سر حركة فتح في محافظة نابلس، أن هذا القرار اتخذ بعد اجتماع ومشاورات بين أمناء سر الأقاليم التابعة لحركة فتح لتكون رسالة واضحة للقنصل الأمريكي.

كما أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن انه ضد مشاركة القنصل الأمريكي بافتتاح المركزي. في حين، قال عضو المجلس الثوري حاتم عبد القادر لـ(القدس)، إن دعوة القنصل الأمريكي تشكل إهانة للشعب الفلسطيني.

القدس، القدس، 2018/1/15

16. فتح: عدم مشاركة حماس و"الجهاد" في اجتماع المركزي تخاذل عن معركة القدس

رام الله– وفا: رفضت حركة فتح، المبررات التي ساقتها حركتا حماس والجهاد الإسلامي، حول عدم مشاركتهما في اجتماع المجلس المركزي، الذي يناقش سبل الدفاع عن القدس والتصدي لإعلان ترمب المشؤوم، والإجراءات الإسرائيلية العنصرية، واعتبرت أن مبرراتهما واهية وغير مقنعه لأحد، وهروب من معركة القدس والأقصى والقيامة، وشكلت خيبة أمل لدى أبناء الشعب الفلسطيني، خاصة أن مشاركة الحركتين كانت يمكن أن تشكل دفعة جديده للمصالحة وإنهاء الانقسام.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح والمتحدث باسمها أسامة القواسمي، في تصريح صحفي اليوم الاثنين، إن القدس بكل ما تحمله من معاني سياسية ودينية، أكبر بكثير من كل المبررات غير المنطقية التي ساقتها حماس لتبرير عدم مشاركتها في أعمال المجلس المركزي، مشددا على أنه كان الأولى والأوجب أن تشارك الحركتان وتعبرا عن أية مواقف تريدانها من داخل قاعة المجلس، وليس عبر الإعلام في سياق الردح الذي لا يستوي ولا ينسجم مع التحديات المفروضة على قيادتنا وشعبنا وعاصمتنا الأبدية القدس.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/15

17. حماس: مقاطعتنا للمركزي لأن نتائجه لن تنسجم مع حاجات شعبنا ولا يمكن أن تؤثر بقرار ترامب

أكدت حركة حماس أن مقاطعتها لجلسات المجلس المركزي يومي 14و 15 من يناير نابعة من أن المعطيات القائمة والشكل الذي ينعقد من خلاله المجلس المركزي لا يمكن أن يؤدي إلى نتائج تنسجم مع حاجات الشعب وأهدافه الوطنية.

وشددت حركة حماس في بيان صحفي أن نتائج المركزي لا يمكن أن تؤثر في القرار الأمريكي وإنما تصب في اتجاه بحث عن مداخل أخرى لإحياء عملية التفاوض التي من شأنها أن تعطي غطاءً جديداً للعدو الصهيوني للإجهاز على القضية وتصفيتها وقتل أحلام شعبنا وطموحاته في الحرية وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس.

وبينت الحركة أن حماية المشروع الوطني الفلسطيني مهمة وطنية وحْدوية لا يمكن أن تتحقق إلا بالشراكة السياسية والوضوح والتوافق في اتخاذ القرارات المصيرية بعيداً عن الهيمنة والتفرد والالتفاف على إرادة الشعب الفلسطيني وقواه وفصائله.

وتابعت "في ظل الواقع الحساس والخطير الذي كشف عنه قرار ترمب فإن التحرك الفلسطيني المواجه ينبغي أن يكون قوياً بحجم الجريمة التي ارتكبت بحق القدس وحق القضية الفلسطينية، ولاسيما بعدما بدا واضحًا ضعف الرد العربي والإسلامي الرسمي".

وأضافت أنه من أبجديات العمل السياسي والوطني أن تتم الدعوة الفورية لاجتماع الإطار القيادي لمنظمة التحرير لوضع خطة وطنية لمواجهة شاملة مع الاحتلال ومع قرار الإدارة الأمريكية.

وأوضحت حركة حماس أن الخطة يجب أن ترتكز على إنهاء حقبة أوسلو إلى الأبد لما جلبته على القضية من ضرر جسيم، وكذلك إنهاء الإفرازات السيئة التي ارتبطت بأوسلو مثل التنسيق الأمني والتبعية الاقتصادية. وتشمل هذه الخطة التحرك في كل اتجاه لعزل القرار الأمريكي وفضح الإجرام الصهيوني، كما تشمل التحرك لجلب الدعم العربي والإسلامي الذي يضمن صمود الشعب الفلسطيني في غزة والضفة والمخيمات، ويضمن استمرار فعاليات الانتفاضة الشعبية بما في ذلك رعاية الجرحى وأهالي الشهداء والأسرى.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/14

18. البردويل: نتائج اجتماع "المركزي" لم ترقى لمستوى التهديدات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية

الرسالة نت – محمود هنية: قالت حماس على لسان عضو المكتب السياسي للحركة صلاح البردويل إن مخرجات ونتائج اجتماع المجلس المركزي المنعقد في رام الله، لم ترقى لمستوى التهديدات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية.

وأكدّ البردويل لـ"الرسالة نت" أن الحركة ومعها فصائل مقاومة لم تتوقع أن تتجاوز هذه المخرجات سقف اتفاق أوسلو، "وما سمعناه ورأيناه أثناء الجلسة يؤكد صدق توجهنا في مسألة مقاطعتها؛ لأنها اثبتت أنها لا ترقى لمستويات طموح الشعب الفلسطيني ولا ترقى لمستوى التهديد".

وذكر البردويل أن ما صدر عن عباس من اتهامات ضد الحركة وقياداتها، يشير إلى عدم جديته في مواجهة التحديات الكبرى التي تعترض القضية الفلسطينية واستهتاره بها.

وبشأن دعوة سليم الزعنون عقد جلسة للمجلس الوطني، أكدّ مسؤول العلاقات الوطنية في حماس، أنّ أي جلسة يجب أن تعقد وفقا لمخرجات لقاءات بيروت التي عقدت بداية العام المنصرم، وبتوافق وطني بما يؤسس لبداية حقيقية لإعادة تفعيل المنظمة على أسس وطنية.

وحول دعوة عباس "المركزي" لإعادة النظر في اتفاقات السلام الموقعة مع إسرائيل، أجاب البردويل، "من يريد النظر في ذلك كان الأجدر به عقد الإطار الوطني القيادي الموحد، لوضع تصور يقوم على أساس إنهاء أوسلو وكل توابعها الأمنية والسياسية ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، واعتماد كل أشكال المقاومة بما في ذلك المسلحة".

الرسالة، فلسطين، 2018/1/14

19. "الجهاد": خطاب عباس دون المستوى وهو المسؤول عن الشرذمة بالحالة الفلسطينية

الرسالة نت – محمود هنية: وصفت حركة الجهاد على لسان ممثلها في طهران ناصر أبو شريف خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في اجتماع المجلس المركزي، أنه "دون مستوى التحديات والتهديدات التي تواجه القضية الفلسطينية".

وقال أبو شريف لـ"الرسالة نت" إنّ محمود عباس عطّل كل الفرص التي كان من الممكن خلالها تفعيل المؤسسات الوطنية، وهو المسؤول بشكل كبير عن حالة التشرذم التي يعاني منها الواقع الفلسطيني، مشيرا الى انه لم يكن هناك أدنى توقع ان يغادر عباس سقف أوسلو.

ورفض اتهامات عباس وهجومه على الدكتور محمود الزهار واتهامه بتعطيل المصالحة، قائلا: "لا يوجد شخص لا يعتقد بضرورة تحقيق المصالحة، لكن على أساس المقاومة وليس اتفاق أوسلو الذي يرفضه جميع الفلسطينيون ويتمسك به محمود عباس وفريقه".

وأشار أبو شريف إلى أن المخاطر الإسرائيلية لا يمكن أن تواجه إلى بانتفاضة شعبية حقيقية مدعومة من الجميع، مشيرا إلى أن السلطة لم تنخرط لهذه اللحظة بشكل عملي في فعاليات الانتفاضة الشعبية، بل هي تواصل تنسيقها الأمني مع الاحتلال، وفقا لاعترافات قيادات إسرائيلية لم تنكرها السلطة. واستهجن أن تستثني مخرجات "المركزي" أي دعوة لرفع العقوبات عن غزة، في وقت تواصل فيه "إسرائيل" عدوانها على كل الأرض الفلسطينية وتستهدف الوجود الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، 2018/1/14

20. "الديمقراطية": الفصائل فشلت بالتوصل لورقة سياسية تقدم لـ"المركزي"

رام الله: أبلغت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الرئيس محمود عباس استنكارها دعوة القنصل الأميركي لحضور افتتاح أعمال المجلس المركزي الفلسطيني مساء يوم الأحد، ورأت في هذه الدعوة موقفاً خاطئاً، وخطوة تلحق الضرر بالمصلحة الفلسطينية وتسيء إلى مشاعر الرأي العام الفلسطيني والعربي في موقفه من سياسة الإدارة الأميركية، خاصة بعد قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعزمه نقل سفارة بلاده إليها.

وكشف الناطق باسم الجبهة فشل لجنة العشرين المكلفة بتقديم ورقة سياسية إلى المجلس المركزي عبر اللجنة التنفيذية، بعد أن انهار اجتماعها الأخير، وعدم توصل أعضائها إلى توافق على ورقة موحدة.

كذلك أكد أن لجنة مصغرة شكلت لهذا الغرض بدلاً من «لجنة العشرين» فشلت هي الأخرى في إنجاز الورقة السياسية. الأمر الذي يوضح حجم الخلافات المحتدمة بين القوى الفلسطينية في اللجنة التنفيذية وفي المجلس المركزي.

وأضاف أن الورقة التي تم توزيعها على وسائل الإعلام بعنوان «توصيات»، تعبر عن موقف أصحابها، [صائب عريقات] ولا تعكس وجهة نظر سياسية فلسطينية ائتلافية في اللجنة التنفيذية.

القدس، القدس، 2018/1/14

21. رباح مهنا: عباس ألقى خطابه كدرس في التاريخ وتحدث بصيغ مبهمة وغير محددة

الرسالة نت – محمود هنية: علقّ القيادي بالجبهة الشعبية رباح مهنا على خطاب محمود عباس في اجتماع المجلس المركزي بالقول: " إن عباس استغرق اكثر من 3 ساعات في خطابه الذي القاه كدرس في التاريخ ولم يتحدث عن موضوع المجلس المركزي إلا في الدقائق العشرة الأخيرة".

وأضاف مهنا: "كما هو متوقع تحدث بصيغ مبهمة غير محددة ولا تنسجم مع خطورة ما تتعرض له القضية الفلسطينية"، مطالبا رفاقه المشاركين في جلسات المركزي بالتطرق للعقوبات المفروضة والإجراءات الظالمة التي اتخذها عباس ضد غزة.

الرسالة، فلسطين، 2018/1/14

22. جبهة التحرير تقرّر مقاطعة اجتماع "المركزي": مجرد احتفال كالاحتفالات السابقة

رام الله – وكالات: أعلن الأمين العام للقيادة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية علي إسحق، أنّ توصيات المجلس المركزي – مهما كان مضمونها – غير ملزمة للجنة التنفيذية.

وقال إسحق في تصريح صحفي مكتوب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، يوم الأحد، "كنا نطمح أن يكون اجتماع المجلس المركزي في مكان خارج فلسطين المحتلة، يحضره جميع الأعضاء وممثلون عن القوى الوطنية الفلسطينية لإجراء حوار موسع وصولاً لخطة عمل متفق عليها". وأضاف: "أما وقد تقرر الاجتماع في رام الله بغياب من يجب حضورهم، وتهيئة توصيات محددة مسبقاً للاجتماع، فإنّنا نأمل أن يدرك الجميع أنّ توصيات المجلس المركزي، وهي توصيات "مهمان كان مضمونها" غير ملزمة للجنة التنفيذية".

وأشار إلى أنّه كان الأجدر أن تكون هذه التوصيات قرارات تتخذها اللجنة التنفيذية في وقتها الملائم. ووصف إسحق، دورة المجلس المركزية هذه بأنّها "مجرد احتفال كالاحتفالات السابقة، وقد ارتأت القيادة المركزية للجبهة عدم المشاركة فيه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/14

23. قيادي بحماس: الوضع الحزبي والداخلي وكذلك حسابات الجيش الإسرائيلي لا توحي بعدوان قريب

القدس – محمد ابو خضير: نفى عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ماهر عبيد، التقارير التي أوردتها وسائل الإعلام العبرية واتهمته فيها بالمسؤولية عن عمليات الحركة في الضفة الغربية، خلفاً لنائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري.

ودعا عبيد في لقاء خاص بـ "القدس" عبر الهاتف، السلطة الوطنية الفلسطينية، مع انعقاد المجلس المركزي لمنظمة التحرير لوقف التدهور السياسي، والعودة إلى الثوابت، وإلى الشعب، وإنهاء اتفاقات "أوسلو"، وكل ما ترتب عليها، من التزامات واعتراف، وتنسيق أمني، واتفاقيات اقتصادية.

وقال ان إسرائيل لم تبق من ذلك شيئا، فقد داست كل الاتفاقيات وتخلت عنها فلماذا تتمسك بها السلطة؟

ورداً على سؤال حول إمكانيات شن إسرائيل عدوان جديد على قطاع غزة قال عبيد: "الوضع الحزبي والداخلي، وكذلك وضع نتنياهو وحسابات الجيش لا توحي بعدوان قريب، لكننا نحن مأمورون بالحذر والاستعداد لكافة الظروف".

القدس، القدس، 2018/1/14

24. القوى الوطنية والإسلامية بغزة تدعو "المركزي" لاتخاذ قرارات داعمة للقدس والانتفاضة وغزة

غزة: دعت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، يوم الأحد، المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، لاتخاذ قرارات داعمة لانتفاضة القدس ولتعزيز صمود أهالي مدينة القدس.

وأكدت لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية، خلال مسيرة جماهيرية بساحة الجندي المجهول، بمدينة غزة، أن كل المؤامرات الصهيو-أمركية ستسقط عند أبواب القدس.

وخلال كلمة للقوى والفصائل، قال عضو اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية سفيان مطر: أن اجتماع المجلس المركزي اليوم يأتي ونحن في أمسّ الحاجة لإعلاء الصوت الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، واتخاذ قرارات تساهم في نهضة المشروع الوطني الجامع، والتأسيس لمرحلة جديدة من مراحل الكفاح الفلسطيني. وأكد ضرورة تجاوز كل العقبات الأمنية والسياسية التي تعيق الاستفادة من قدرات شعبنا في مواجهة الاحتلال والتهويد.

وطالب القيادي الفلسطيني المجلس المركزي باتخاذ قرارات لإنهاء معاناة أهالي قطاع غزة وإلغاء جميع الإجراءات التي تمس حياة المواطنين، ووضع تصور واضح لخطة طوارئ وطنية لإعادة بناء قطاع غزة بعد سنوات من الانهيار نتيجة العدوان الإسرائيلي المتكرر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/14

25. "أنصار الله": محاولة اغتيال القيادي بحماس تدل على أن "إسرائيل" ما تزال تعبث بأمن لبنان

بيروت: أكدت حركة أنصار الله -المقاومة الإسلامية في لبنان- أن الجريمة والتفجير "الإرهابي" الذي استهدف القيادي في حماس محمد حمدان، يدل أن أصابع الاحتلال ما تزال تعبث بأمن لبنان.

وقالت الحركة في بيان صحفي: إن العدو الصهيوني يعبث بأمن لبنان عبر عملائه والمندسين الذين باعوا أنفسهم بأبخس الأثمان للمشروع الصهيوني الذي يحاول أن يجعل المنطقة تعجّ بالفوضى حفاظا على وجوده وإبعاد الأنظار عما يدور على أرض فلسطين وفي الغرف السوداء التي تهدف لإنهاء القضية الفلسطينية.

وأدانت الحركة العمل الذي وصفته بالإجرامي، وقالت: الولايات المتحدة الأمريكية والعدو الصهيوني لا يريدون إلا إثارة الفوضى والنعرات الطائفية والمذهبية بين أبناء القضية الواحدة، لذلك نهيب بجميع القوى أن تكون على حذر مما يخطط له لإرباك الساحة الداخلية والاعتداء على أبناء المقاومة في حركة حماس وزعزعة الأمن الداخلي في لبنان والمنطقة، لذلك علينا ترتيب البيت الداخلي لمواجهة المخططات القادمة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/14

26. نتنياهو وليبرمان يتوعدان حماس: الجيش قام بتنفيذ عملية مهنية ودقيقة ضد الأنفاق

نشرت **عرب 48، 2018/1/14**، عن محمود مجادلة، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، قال مساء الأحد، إنه سيتم "تدمير جميع الأنفاق الهجومية" التي تمتلكها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، بحلول نهاية العام 2018 الجاري، وذلك في أعقاب تدمير الاحتلال نفقًا قال إنه تابع لحركة حماس وزعم أنه تسلل لداخل إسرائيل، في قصف لطيران الاحتلال الحربي لمواقع قرب معبر كرم أبو سالم شرق محافظة رفح في قطاع غزة، مساء أمس، السبت.

وفي مقابلة له على القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، زعم ليبرمان أنه "بحلول نهاية عام 2018 الجاري سوف نقوم بتدمير جميع الأنفاق الهجومية التابعة لحركة حماس. وسوف ننجح في القضاء عليها، هذه هي المهمة. أفترض أننا سننجح بذلك قبل ذلك نهاية العام، ولكن المهمة هي أنه بحلول نهاية عام 2018 لن يكون هناك نفق هجومي واحد".

واعتبر ليبرمان أن "حركة حماس لا تريد الحرب"، وأضاف "أنا أعتقد أن تقديراتها (حماس) لكيفية انتهاء الحرب المقبلة لا تختلف عن تقديراتنا، ولذلك، فإن إستراتيجيتنا واضحة: نحن نضغط على حماس قبل الشروع بحملة (عسكرية) شاملة".

وأضاف أنه على الرغم من اكتشاف هذا النفق الكبير نسبيًا، على إسرائيل أن تواصل الالتزام بإستراتيجيتها الأمنية. وقال "إن استراتيجيتنا واضحة جدا: عدم تغيير التحركات وفقا لتحريك راجمة صواريخ هنا وهناك، أو وفقًا لتقارير صحافية ...، نحن مستمرون في نشاطاتنا المتعلقة في تدمير الأنفاق، وإنجاز بناء الحاجز الإسمنتي، نحن نقلص كل قدراتهم الاستراتيجية".

وذكرت **القدس العربي، لندن، 2018/1/15**، أن ليبرمان قال، إن جيشه قام بتنفيذ «عملية مهنية ودقيقة»، وإنها تعتبر ضمن مهام «سياسة الإضرار المنهجي بقدرات الاستراتيجية لحماس».

ولفت إلى أن النفق المستهدف كان قيد الإنشاء خلال العام الماضي، ويحتوي على خصائص فريدة، ومحوره الرئيسي من غزة إلى الأراضي المصرية مع تفريعة اجتازت الأراضي الإسرائيلية قرب معبر كرم أبو سالم. وقال كذلك، وهو يشرح قدرات النفق الذي تعرض للتدمير، إنه امتد على مسافة تفوق الكيلومتر ونصف الكيلومتر.

وأوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن جيشه شن الليلة هجوماً على هدف مركزي لحركة حماس في قطاع غزة. ولم يقف التعليق الإسرائيلي على تدمير النفق على المستوى العسكري، حيث بادر نتنياهو للتفاخر أن جيشه «هاجم بنية تحتية إرهابية مركزية لحركة حماس في قطاع غزة».

وقال، وهو يظهر خطورة الأهداف التي يهاجمها جيشه في غزة «البعض يقول إن الجيش الإسرائيلي يهاجم الكثبان الرملية، وهذا ليس صحيحا، نحن نرد على الهجمات ضد دولة إسرائيل، ونحن نفعل ذلك بهجوم منهجي جدا».

وتوعد رئيس حكومة الاحتلال حركة حماس، وحذرها من «مغبة استمرار الهجمات على الأهداف الإسرائيلية»، وقال «سنرد بقوة أكبر».

وأضافت **رأي اليوم، لندن، 2018/1/14، أن** رئيس الوزراء قال: "إننا نقوم بشكل منتظم بتدمير البنى التحتية لأنفاق حماس والجهاد الإسلامي"، محذرا "الحركتين الارهابيتين من مغبة تحدي إسرائيل".

27. نتنياهو: "إسرائيل" تشارك معلومات استخباراتية مع الهند في إطار الحرب على الإرهاب

نيودلهي- (د ب ا): قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن بلاده تشارك معلومات استخبارية مع الهند في اطار الحرب ضد الإرهاب، موضحا أن المعلومات الاستخبارية الإسرائيلية ساعدت في إحباط حوالي 30 عملية إرهابية كبيرة في أنحاء العالم خلال السنوات الأخيرة.

جاءت تصريحات نتنياهو في سياق مقابلة أجراها معه التلفاز الهندي مساء الأحد بمناسبة زيارته لنيو دلهي. كما نوه نتنياهو، في التصريحات التي بثتها هيئة البث الإسرائيلي، بالتعاون بين البلدين وعلاقاته الوثيقة مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، قائلا إن العلاقات لم تتأثر بتصويت الهند إلى جانب القرار الأممي المضاد للاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأضاف أن إسرائيل والهند ستعززان التعاون بينهما في العديد من المجالات التكنولوجية.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/14

28. ليبرمان يقترح شرعنة البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد"

محمود مجادلة: تقدم وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، يوم الأحد، باقتراح قانون يشرعن البؤرة الاستيطانية "حفات جلعاد" التي تعتبر "غير قانونية" بموجب قوانين الاحتلال، وذلك بعد خمسة أيام على عملية إطلاق النار جنوب نابلس، قتل فيها مستوطن من البؤرة الاستيطانية ذاتها.

ووفق اقتراح ليبرمان "المستوطنة ستعمل ضمن الإطار البلدي للمجلس الإقليمي شومرون، وأن المستوطنة ستحصل بموجب الاقتراح على رمز بلدي وستستوعب مستوطنين يعيشون على أراضي خاصة في المنطقة".

وقال ليبرمان أن "المؤسسة الاستيطانية كانت دائما عنصرا هاما في المفهوم الأمني العام للحركة الصهيونية منذ أيام السور والبرج (أسلوب استيطاني استخدمه المستوطنين الصهاينة في فلسطين الانتدابية)". وزعم أن "الاستيطان اليهودي يسهم إسهاما هائلا في الحفاظ على حدود البلاد ومناطق الوطن، وآمل أن تساهم كل الهيئات المعنية قريبا في دفع الاقتراح".

عرب 48، 2018/1/14

29. كاتس: لا يوجد طرف فلسطيني أو إقليمي مستعد لتسلم قطاع غزة في حال احتلالها

صالح النعامي: قال وزير المواصلات والاستخبارات "الليكودي" يسرائيل كاتس، إنه "لا يوجد لإسرائيل أية مصالح استراتيجية يمكن تحقيقها من المواجهة الشاملة مع حركة حماس".

وحذّر كاتس، في مقابلة أجرتها معه، أخيراً، القناة الإسرائيلية الثانية، من أن مثل هذا المواجهة يمكن أن تفضي فقط إلى توريط إسرائيل في قطاع غزة، على اعتبار أنه لا يوجد طرف فلسطيني أو إقليمي مستعد لتسلم قطاع غزة في حال انتهت أية مواجهة ضد حماس باحتلاله بشكل كامل.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/14

30. مستوطنون يوثّقون قذف الحجارة بالصور لمحاكمة الفتية الفلسطينيين

تل أبيب: أطلقت المنظمة الاستيطانية المتطرفة، «عوتسماه يهوديت» (العظمة اليهودية)، أمس (الأحد)، حملة لجباية التبرعات لتمويل مشروع سمته «توثيق عمليات قذف الحجارة وتجريم الفتية الفلسطينيين الذين يهددون حياة المستوطنين بالخطر».

وقال قادة المنظمة، خلال تبرير حملتهم للمتبرعين، إن أحد أسباب استمرار الفلسطينيين في قذف الحجارة، هو أن غالبيتهم لا يضبطون ولا يقدمون إلى القضاء. والسبب هو قلة عدد رجال الشرطة وغياب الأدلة القاطعة من جهة، وتساهل الجيش الإسرائيلي مع قاذفي الحجارة من جهة أخرى.

وعليه فقد قرروا شراء كاميرات ونشرها في كل شوارع الضفة الغربية والقدس لتوثيق عمليات قذف الحجارة. كما قرروا إقامة طاقم قضائي خاص في المنظمة يجري التحقيقات لمعرفة هوية من يقذف الحجارة ويسعى لتقديمه إلى المحاكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/15

31. الاحتلال يعتقل عشرة مقدسيين بينهم أسير محرر

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الأحد، عشرة شبان مقدسيين بينهم الأسير المحرر صبيح أبو اصبيح، بعد وقت قصير من الإفراج عنه.

وقال شهود عيان، إن قوات الاحتلال نصبت كمينا للشبان في الطريق من السجن إلى مسقط رأس المُحرّر أبو اصبيح في القدس المحتلة.

وأضاف أنه عرف من بين المعتقلين: ماجد الجعبة، وروحي الكلغاصي، ومحمد الهشلمون، ولؤي نصر الدين، وجابر أبو صبيح، وعلاء أبو اصبيح، وتيسير أبو اصبيح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

32. الاحتلال يعتقل شاباً من ذوي الاحتياجات الخاصة جنوب بيت لحم

بيت لحم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء يوم الأحد، شابا من ذوي الاحتياجات الخاصة في بلدة الخضر جنوب بيت لحم.

وأفاد مصدر أمني لمراسلنا، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب هشام محمد غنيم (18 عاما)، قرب منزله، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

33. ادعيس: 1,210 انتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية خلال 2017

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس إن عدد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية بحق المقدسات الإسلامية، والمسيحية في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال العام الماضي بلغ 1,210 انتهاكات، طالت المسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي، والمقابر، والكنائس.

وأشار دعيس إلى أن وتيرة هذه الاعتداءات تزايدت بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن القدس، مؤكدا أن مدينة القدس عربية فلسطينية، وستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وهي

مدينة محتلة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وكل الإجراءات التي يقوم بها الاحتلال هي إجراءات تعسفية تخالف كل المواثيق والمعاهدات الدولية.

من جهته، أكد الشيخ حسين أن القدس دائما كانت تنتصر رغم الحروب المتواصلة بحقها، وحتى ولو طال الزمان.

وأبرز تقرير صدر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، عقب اختتام المؤتمر، أن المسجد الأقصى يتعرض لجملة من الاعتداءات، والانتهاكات الممتدة من يوم الأحد إلى الخميس من كل أسبوع، لتصل الى 45–35 اعتداءً في كل شهر، يمارس خلالها المغتصبون صلوات تلمودية، وشروحات حول أسطورة "الهيكل المزعوم"، وسط دعوات لهدم المسجد الأقصى، ومسيرات استفزازية.

وبلغت الاعتداءات على المساجد في الضفة الغربية 12 اعتداء.

في حين وصلت الاعتداءات على المقابر نحو 15 اعتداءً.

وقام الاحتلال بالاعتداء على كنيسة دير الرهبان السالزيان بالقدس برسم وخط شعارات مسيئة للسيد المسيح.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

34. رام الله: 1,500 مؤسسة وشخصية فلسطينية تسلّم تطالب "المركزي" بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"

رام الله – محمود السعدي: سلّمت شخصيات ومؤسسات فلسطينية، أمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مذكرة وقّع عليها نحو 1500 شخصية ومؤسسة، من أجل تسليمها للمجلس المركزي الفلسطيني المنبثق عن المنظمة، والذي ينعقد في رام الله مساء يوم الأحد، من أجل مطالبته باتخاذ قرار بسحب الاعتراف بإسرائيل، وغيرها من القرارات.

وقال رئيس تجمع أهالي القرى والمدن الفلسطينية المهجرة، عمر عساف، وهو أحد الشخصيات الموقعة على المذكرة، لـ"العربي الجديد"، على هامش مؤتمر صحافي عُقد يوم الأحد، في مدينة رام الله، إن "هذه المذكرة تنطلق من الواقع والمرحلة الراهنة، التي يجب علينا مراجعتها، بحيث نعيد النظر في وظائف السلطة ومهماتها، وفي الاتفاقات الموقعة كلها، وكذلك إعادة النظر في الاعتراف بإسرائيل والتنسيق الأمني مع الاحتلال، وضرورة تعزيز الوحدة الوطنية".

ولفت عساف إلى أن المذكرة وقّع عليها 1500 مؤسسة وشخصية، والتوقيع عليها مفتوح، وسُلمت لأمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لتكون بين يدي المجلس المركزي لمنظمة التحرير.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/14

35. قراقع: إسراء جعابيص ضحية الجرائم الطبية "الإسرائيلية"

غزة – رائد لافي: أكد رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية عيسى قراقع، أن الأسيرة الجريحة إسراء جعابيص، هي ضحية سياسة الجرائم الطبية المتعمدة في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، حيث أصبح الاستهتار المستمر بصحة وحياة المئات من الأسرى المرضى هو "السلوكيات والسياسات الثابتة للاحتلال وطواقمه".

وقال قراقع في تصريحات أمس الأحد، "إن إدارة سجون الاحتلال تماطل منذ سنوات في إجراء عملية جراحية عاجلة للأسيرة جعابيص، وتضرب بعرض الحائط كل الشكاوى والمطالب التي تدعو إلى تقديم العلاجات اللازمة لها، وعدم تركها فريسة لجروحها الخطيرة".

واعتبر أن إسراء شاهداً واضحاً على ما يحدث بحق الأسرى المرضى، خاصة المصابين والذين تفاقمت الأمراض في أجسادهم إلى درجة أن حياتهم أصبحت مهددة بالموت.

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

36. بركة بـ" المجلس المركزي": يجب تجنيد كافة الطاقات ومحاصرة اليمين والفاشية

رام الله: قال رئيس لجنة المتابعة العليا في الداخل محمد بركة: إن "إعلان ترامب بشأن القدس هو عدوان على شعبنا، ولكنه الفرصة للخلاص من ورقة الوصاية الأمريكية على العملية السياسية، ولم نتوهم يوما بما يسمى الوساطة الأمريكية، وأن نهج ترامب بفظاظته جاء ليؤكد المكشوف والمعروف، ونحن ندرك الصعوبات والأخطار الحالية، لكن المستقبل سوف يكون كما نريد.

وشدد في كلمته بالجلسة الافتتاحية للدورة الـ28 للمجلس المركزي الفلسطيني في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، مساء يوم الأحد، على أن فلسطين لن تشطب، وثقتنا وتفاءلنا ليسا غيبيات ولا تمنيات، إنما هو إيمان بالشعب وبالحق وبالحتمية التاريخية رغم حلكة المرحلة، وشعبنا تجاوز مراحل احلك بكثير.

واعتبر بركة أن عار الانقسام وعاهة الانقسام ونكبة الانقسام لا يمكن أن تدخل في باب الاختلاف المشروع، وأن هنالك حاجه لأجراء انتخابات نعم، وهنالك حاجه لشراكة نعم، لكن لا مبرر لتقديم أثمن هدية للاحتلال الإسرائيلي وهي استمرار هذا الانقسام المعيب.

وشدد بركة على "أننا بحاجة إلى استعاده العمل مع القوى الشعبية الملتزمة بالحقوق الفلسطينية في العالم العربي وعلى المستوى الدولي، نحن بحاجة إلى وضع مشروع متكامل للاستفادة من الانتشار الفلسطيني في العالم، وخاصة في الأروقة العلمية والأكاديمية في مواجهة صفقة القرن، علينا أن نعرض على الإسرائيليين صفقة الحياة لمن يريد الحياة في مواجهة الذين يريدون إقامة مشروعهم

على حرابهم وعلى احتلالهم واستيطانهم، هنالك نية للعمل والتأثير على الشارع الإسرائيلي والعمل مع القوى التي تريد السلام كخيار استراتيجي، وان نكون حاضرين لسنوات طويله من النضال، واهم المهام الآن محاصرة اليمين والفاشية محليا ودوليا والتنبه إلى مخططاتهم ومخاطرهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

37. "الشاباك" يكشف عن اعتقال فلسطيني من الخط الأخضر بتهمة التخطيط لهجوم لصالح "داعش"

كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الأحد، عن اعتقال فلسطيني من مدينة الطيبة في المثلث بالخط الأخضر بحجة أنه خطط لتنفيذ هجوم تفجيري بالقدس لصالح تنظيم "داعش".

وبحسب جهاز الشاباك، فإنه تم اعتقال الشاب حسن طاهر شيخ يوسف (27 عاما) في بداية الشهر الجاري، بدعوى ارتباطه بتنظيم "داعش". مدعيا أنه كان يخطط لهجوم بإيحاء من التنظيم.

وأشار "الشاباك" إلى أنه تم تقديم لائحة اتهام اليوم ضد الشاب تمهيدا لمحاكمته.

القدس، القدس، 2018/1/14

38. تعليق الصيد في بحر غزة احتجاجاً على مقتل صياد برصاص مصري

عيسى سعد الله: قُتل الصياد عبد الله رمضان زيدان (33 عاماً)، برصاص جنود من سلاح البحرية المصرية، خلال تواجده على قارب صيد بالقرب من الحدود البحرية ما بين مصر وقطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس.

ووفقاً للمصادر المتعددة، فإن عدداً من مراكب الصيد، اقتربت من نقطة الحدود، خلال مطاردتها سرب أسماك، فتعرضت لطلقات نارية من زورق مصري كان يرسو قبالة الحدود، ما تسبب في إصابة صياد، وإلحاق أضرار بعدد من المراكب.

وكان أكثر من صياد قتلوا أو أصيبوا برصاص البحرية المصرية خلال السنوات الماضية، أثناء عملهم على مقربة من نقطة الحدود.

من جهتها، أعلنت نقابة الصيادين في قطاع غزة تعليق الصيد البحري لمدة يوم كامل، ابتداءً من أمس وحتى مساء اليوم؛ احتجاجاً على قتل الصياد زيدان.

وعقّب نزار عياش، نقيب الصيادين في القطاع، على حادث قتل الصياد زيدان، بمطالبة الحكومة الفلسطينية بضرورة مخاطبة الجانب المصري ومطالبته بفتح تحقيق مشترك في حادث قتل الصياد زيدان.

وقال عياش، لـ"الأيام"، على هامش مشاركته في جنازة زيدان: إن الصياد زيدان قتل في المياه الفلسطينية وخلال ممارسته لمهنة الصيد، ولم يتجاوز الحدود الفلسطينية؛ بدليل أن زملاءه الصيادين أخرجوه من البحر على ميناء رفح الفلسطينية.

وأضاف عياش: حتى في أسوأ الأحوال، ولو صدقت الرواية المصرية، بأنه اجتاز الحدود، لماذا لم يعتقلوه؟ وهل هذا يبرر القتل؟

الأيام، رام الله، 2018/1/14

39. أكثر من 100 مستوطن يهودي يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم 105 مستوطنين المسجد الأقصى المبارك، في فترة الاقتحامات الصباحية يوم الأحد، والتي تمت من باب المغاربة عبر مجموعات متلاحقة وبحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وقال مراسلنا في القدس إن عددا كبيراً من طلبة المعاهد التلمودية كانوا بين مجموعات المقتحمين، وحاول عدد منهم إقامة طقوس تلمودية في المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

40. الأوقاف الفلسطينية تتهم الاحتلال بالتزوير بخصوص المسجد الإبراهيمي

"بترا": قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية في بيان أصدرته يوم الأحد، إن المستوطنين المتطرفين يعملون بكل الوسائل لتغيير الواقع الحالي للمسجد الإبراهيمي، وذلك من خلال الكذب والتزوير بالوقائع المتعلقة به.

وأضافت "في الفترة الأخيرة قام المستوطنون بنشر فيلم قصير على أحد المواقع الإسرائيلية يظهرون فيه غرق منطقة "صحن الحرم" بمياه الأمطار يوم الجمعة الموافق 2018/1/4، وهذا الأمر غير دقيق لعدد من الأسباب أهمها أنه لم يتم تبليغ وزارة الأوقاف بذلك في حينه، كما أننا ومن خلال متابعتنا لذلك في نفس الفترة المذكورة لاحظنا عدم وجود آثار لتدفق المياه في منطقة "الإسحاقية" أو "الحضرة" بجانب مقام السيدة سارة".

وأضافت أن حجتهم بأن "سقف الحرم" سيحميه صيفاً وشتاءً فهو كلام عار عن الصحة؛ فما سيحمي الحرم هو السماح لوزارة الأوقاف بالأعمال التقنية اللازمة من تركيب للأغطية على مصارف المياه وذلك لتعمُّد المستوطنين إغلاقها، والسماح لوزارة الأوقاف بإجراء الصيانة للمزاريب الموجودة على سطح الحرم والتي تؤدي إلى تدفق المياه وعدم تصريفها بالشكل الصحيح عبر القنوات الموجودة داخل الحرم.

وقالت إن "سقف الحرم" بالشكل المطلوب إسرائيلياً إضافة لكونه تغيير بواقع الحرم الحالي، هو أمر مرفوض بشكل كامل ومدان بشكل نهائي، وسيكون مضراً بالحرم حيوياً وبيئياً.

السبيل، عمّان، 2018/1/14

41. المطران حنا: صامدون في الدفاع عن أعدل قضية عرفها التاريخ

وكالات: قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس أمس الأحد، إن الفلسطينيين هم أصحاب قضية عادلة ومهما سعى البعض لتصفية القضية وابتلاع مدينة القدس فستبقى القضية الفلسطينية قضية شعب حي يعشق الحرية وستبقى مدينة القدس عاصمة روحية ووطنية لشعبنا.

وأضاف أن الفلسطينيين في مدينة القدس هم أبناء الأرض وسدنة المقدسات، مضيفا: "نحن نفتخر في فلسطين بانتمائنا لهذه الأرض المقدسة، كما أننا نفتخر بأننا نسكن القدس بأجسادنا، ولكن القدس ساكنة في قلوبنا وفي عقولنا وفي ضمائرنا. لا يحق لأي جهة سياسية في العالم أن تشطب وجودنا، وأن تلغي حقوقنا في المدينة المقدسة، لا يحق لأي جهة في هذا العالم أن تحولنا إلى ضيوف في بلدنا فنحن لسنا ضيوفا عند أحد، ونحن أبناء هذه الأرض المقدسة التي ننتمي إليها، وسنبقى كذلك رغما عن كل المؤامرات والضغوط التي تمارس على شعبنا الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

42. رئيس جامعة الأزهر: 86 دولة تلبي الدعوة لمؤتمر نصرة القدس

وكالات: لبت 86 دولة من مختلف قارات العالم دعوة الأزهر الشريف للمشاركة في مؤتمر نصرة القدس العالمي، المقرر عقده الأربعاء المقبل.

وفي بيان صحفي للأزهر الشريف أمس الأحد، قال الدكتور محمد المحرصاوي، رئيس جامعة الأزهر وعضو اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر، إن مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس يحظى بحضور غير مسبوق، حيث يشارك ممثلون من 86 دولة من مختلف قارات العالم، في جلسات المؤتمر التي تعقد على مدار يومين، بمركز الأزهر للمؤتمرات. وشدد «المحرصاوي» على أن «الأزهر الشريف، وبتوجيهات من فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، حرص على تأمين أوسع مشاركة فعالة في جلسات المؤتمر، بما يسلط الضوء على مختلف جوانب قضية القدس، ويبلور توصيات ونتائج تدعم صمود المقدسيين في وجه مخططات التهويد والتهجير».

الخليج، الشارقة، 2018/1/15

43. نواب مصريون: أثيوبيا أداة لـ"إسرائيل" بالمنطقة

السبيل: جدّد برلمانيون مصريون رفضهم لزيارة رئيس الوزراء الإثيوبي، هايله ميريام ديسالين، إلى القاهرة، مساء الأحد، لما تحققه من رسائل إيجابية للجانب الأثيوبي على حساب الأمن المائي المصري، متهمين أديس أبابا بأنها "أداة للحلم الصهيوني في منطقة الشرق الأوسط"، في ضوء مماطلتها لنحو ست سنوات بملف بناء سد النهضة.

السبيل، عمّان، 2018/1/14

44. عبد الله الثاني: القدس مفتاح تحقيق السلام وحلّ الصراعات في الشرق الأوسط

عمان – بترا: استقبل الملك عبدالله الثاني، في قصر الحسينية، امس الأحد، وزيرة الدفاع الألمانية أورسولا فون دير ليين، في اجتماع جرى خلاله بحث العلاقات بين البلدين الصديقين، خصوصا في المجالات العسكرية والدفاعية.

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع في المنطقة، خصوصا تلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية والقدس، حيث أكد الملك أن موضوع القدس يجب تسويته ضمن إطار حل شامل يحقق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد الملك على أن القدس يجب أن تكون مدينة تجمع ولا تفرق، وهي مفتاح تحقيق السلام وحل الصراعات والأزمات السياسية في الشرق الأوسط. وأشار الملك إلى ضرورة تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته في دعم الأشقاء الفلسطينيين، وكذلك ضرورة العمل مع الإدارة الأمريكية للتوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

الدستور، عمّان، 2018/1/15

45. بهية الحريري: التفجير الإرهابي الذي استهدف القيادي في حماس هو استهداف لأمن صيدا

بيروت: اعتبرت النائب اللبنانية بهية الحريري ان «التفجير الإرهابي الذي هز صيدا أمس، واستهدف القيادي في حركة «حماس» محمد عمر حمدان هو استهداف لأمن المدينة، ولا يمكن الجزم بخلفيته قبل استكمال التحقيقات وجلاء الحقائق».

وإذ دانت التفجير، رأت أنه «يظهر أن هناك من يريد النيل مما حققته المدينة ومنطقتها ومخيماتها باتجاه تثبيت الاستقرار فيها بالتعاون بين كل مكوناتها ومع الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية ومع الأخوة الفلسطينيين، ورأينا كيف أن المخيمات في المرحلة الأخيرة شهدت نوعاً من الاستقرار وهذا ما كان ليحصل لولا وعي كل القيادات الموجودة فيها».

ولفتت الى أن «الساحة اللبنانية كما الفلسطينية ليسا بمنأى عن اخطار ليس أقلها الخطر الإسرائيلي المستمر وشهدت صيدا في السابق جرائم تفجير مماثلة تبين ان وراءها العدو الإسرائيلي، ما يتطلب منا جميعاً لبنانيين وفلسطينيين في هذه المدينة ومنطقتها ومخيماتها أعلى درجات الوحدة والتضامن والوقوف خلف القوى الأمنية والعسكرية التي لنا كل الثقة بها وبأنها قادرة على حماية الاستقرار والسلم الأهلي من خطر داخلي او خارجي». وعبرت الحريري عن «تضامنها الكامل مع حركة «حماس» قيادة ومسؤولين»، متمنية الشفاء العاجل للقيادي حمدان.

الحياة، لندن، 2018/1/15

46. "الجماعة الإسلامية" تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء محاولة اغتيال القيادي في حماس

نشرت **المستقبل، بيروت، 2018/1/14**، أن نائب رئيس المكتب السياسي للجماعة الإسلامية بسام حمود، اتهم اسرائيل بأنها تقف وراء محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد حمدان، موضحاً أن "هذه المعلومات ليست مؤكدة ولكن ليس هناك أي خلافات فلسطينية أو في مخيم عين الحلوة تستدعي مثل هذا الاستهداف وهذا ما يدفعنا الى اتهام العدو الصهيوني وخاصة أن حمدان ليس معروفاً على المستوى السياسي أو في الوسط الصيداوي".

وذكرت **الحياة، لندن، 2018/1/15**، أن بسام حمود قال إن المكان الذي جرت فيه محاولة اغتيال كادر حماس سبق أن اغتيل فيه كادران اثنان قبل سنوات من حركة «الجهاد الإسلامي» وكانت الجريمة تحمل بصمات العدو الإسرائيلي.

47. "حزب الله": التفجير الإرهابي بصيدا هو محاولة لبث الفتنة بين الفصائل الفلسطينية

أدان حزب الله اللبناني التفجير "الإرهابي" الذي استهدف القيادي في حماس محمد حمدان في صيدا، وأكد أنه محاولة لبث الفتنة وإحداث فوضى بين الفصائل الفلسطينية.

وأشار الحزب، في بيان له عقب محاولة اغتيال الكادر في حماس محمد حمدان، إلى أنها محاولة لصرف النظر عن انتفاضة القدس.

وأكد أن هذا التفجير يحمل دلالات واضحة لإصبع العدو الإسرائيلي، وعملائه لإثارة البلبلة ونشر الذعر على بوابة "صيدا عاصمة الجنوب والمقاومة".

وقال: إن هذا الانفجار يضعنا لبنانيين وفلسطينيين أمام توحيد الصف وتجاوز الخلافات، ويدعونا للالتفاف حول الأجهزة الأمنية اللبنانية المطالبة بحماية أمن المواطنين، وكشف الفاعلين.

وتابع: التفجير الإرهابي الصهيوني بفعلته هذه يريد حرف البوصلة عن القضية المركزية فلسطين وعاصمته القدس، ولإجهاض غضب الانتفاضة المتوقدة، مؤكدا خيار المقاومة في تحرير الأرض والأسرى والمقدسات.

المستقبل، بيروت، 2018/1/14

48. "أمل": بصمات "إسرائيل" واضحة بالانفجار وهي تعمل دائماً للعبث بأمن لبنان والمخيمات الفلسطينية

استنكر رئيس المكتب السياسي لحركة أمل جميل حايك محاولة اغتيال القيادي في حركة حماس محمد حمدان في صيدا، مشيراً إلى أن بصمات العدو الإسرائيلي واضحة فيه، وهو الذي يعمل دائما للعبث بأمن لبنان والمخيمات الفلسطينية لحرف الأنظار عن جرائمه وعدوانه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، كما قال.

وشدد حايك على أن هذا الاستهداف مدعاة للتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني، ورفض استهداف أمن المخيمات الفلسطينية، ولتوحيد جهود الأمة كافة لمواجهة الخطر الحقيقي وهو الخطر الصهيوني، مؤكدا التضامن مع الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

المستقبل، بيروت، 2018/1/14

49. السنيورة: محاولة الاغتيال تستوجب من الجميع التنبه للخطر الذي تمارسه "إسرائيل"

قال رئيس كتلة المستقبل النيابية الرئيس فؤاد السنيورة: "ندين ونستنكر بشدة هذه الجريمة الارهابية التي استهدفت قياديا في حركة حماس، واستهدفت بالصميم الأمن في لبنان وفي صيدا بهدف النيل من الاستقرار الذي حققته المدينة على مدى السنوات القليلة الماضية والذي افسح المجال لاستكمال مسيرتها الإنمائية، فضلا عن الجهد المبذول الذي قامت به الحكومة ونواب المدينة وجميع مكوناتها بالتعاون مع الأخوة الفلسطينيين للحفاظ على امن واستقرار المخيمات والجوار.

هذا العمل الارهابي يستوجب من الجميع التنبه للخطر الذي تمارسه اسرائيل وادواتها من اجل بث الفتنة وإثارة القلق مما يستدعي بذل المزيد من وحدة الموقف والصمود بوجه مخططات إسرائيل العدوانية واستهدافاتها للوضع في لبنان برمته وعلى الساحة الفلسطينية فيه بشكل خاص. كما يتطلب من القوى الأمنية والعسكرية التي نثمن دورها عاليا، المزيد من بذل الجهد ورفع الجهوزية الأمنية لكشف واحباط هذه المخططات.

المستقبل، بيروت، 2018/1/14

50. "التقدمي الاشتراكي" يستنكر الانفجار بصيدا ويحذر من أدوات "إسرائيل" التي تعبث بالداخل اللبناني

بيروت: استهدف ظهر أمس، انفجار هز مدينة صيدا، أحد كوادر حركة "حماس" في لبنان. وحصل الانفجار، فيما كان يهم بدخول سيارته المركونة في موقف البناية التي يقطن فيها في محلة البستان الكبير.

واستنكر الحزب «التقدمي الاشتراكي» الانفجار معتبراً أنه «عمل إجرامي في سياق ضرب الأمن والاستقرار اللبناني ويتزامن مع محاولات تصفية القضية الفلسطينية».

وحذر من «الأدوات الإسرائيلية التي تعبث بالداخل اللبناني وتحاول النفاذ إلى ضرب حق الشعب الفلسطيني في النضال المشروع من أجل قضيته الشريفة».

ودعا إلى «تكاتف القوى الفلسطينية لإنجاز المصالحة الوطنية والتمسك بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في إطار استعادة أرضه وعاصمته ودولته المستقلة».

الحياة، لندن، 2018/1/15

51. منظمة التعاون الإسلامي تدين بناء وحدات استيطانية

جدة – "الحياة": دانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء 1100 وحدة استيطانية استعمارية جديدة، مؤكدةً أن «سياسة التوسّع الاستيطاني تعد عدواناً سافراً على حقوق الشعب الفلسطيني، وتهدف إلى فرض وقائع جديدة للحيلولة دون إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

وأكد الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف العثيمين أن «الاستمرار في بناء المستوطنات الإسرائيلية وتوسيعها يُعدّان انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية». ودعا العثيمين مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد لسياسة الاستيطان الإسرائيلية غير القانونية في كل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف.

الحياة، لندن، 2018/1/15

52. "الدورة 13 للتعاون الإسلامي".. اقتراحات أردنية بدعم مادي للمقدسيين

طهران – بترا : توافقت لجان اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي على دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، في صيغة البيان النهائي للدورة.

يأتي ذلك في وقت أكد فيه الوفد البرلماني الأردني أهمية تضمين بند في التوصيات لتقديم الدعم الكافي للمملكة جراء ما تتحمله من أعباء استضافة اللاجئين، قائلا إن الأردن يرفض أي تقليص للمعونات التي تقدم لمنظمة (الأونروا).

جاء ذلك خلال اجتماعات الدورة 13 للاتحاد التي بدأت أمس في العاصمة الإيرانية طهران، بمشاركة برلمانات واتحادات 54 دولة إسلامية.

واقترح الوفد الأردني تقديم دعم مادي لدعم صمود المقدسيين، والضغط على المجتمع الدولي لوقف توجهات الاحتلال في ابتلاع مزيد من أراضي الضفة الغربية، فضلاً عن إعادة إحياء فكرة الوقف الإسلامي على غرار الأوقاف للقدس أثناء احتلالها من قبل الصليبيين.

وفي أولى اجتماعات الاتحاد، توافقت المجموعة العربية على اختيار الأردن عضوا في اللجنة المختصة الدائمة للشؤون الثقافية والقانونية وحوار الأديان.

وباجتماع لجنة فلسطين المنبثقة من الاتحاد، أكد السعود أهمية تضمين توصيات اللجنة ببند لدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، قائلا إن الحديث عن زيارات فلسطين كتطبيع مع دولة الاحتلال أمر غير صحيح. في حين قدم مقترحا بزيارة الأراضي الفلسطينية وقطاع غزة لكسر الحصار عنه.

وفي اجتماع اللجنة المختصة الدائمة للشؤون السياسية والعلاقات الخارجية، أكد الوفد الأردني أهمية تضمين بند في توصيات اللجنة لتقديم الدعم الكافي للمملكة جراء ما تتحمله من أعباء استضافة اللاجئين.

وقال القيسي إن الأردن يرفض أي تقليص للمعونات التي تقدم لـ(الأونروا)، مضيفا أن الحديث عن ملف اللاجئين يأتي في إطار قضايا الحل النهائي للقضية الفلسطينية. وأكد أهمية تضمين توصيات اللجنة بدعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة.

وتم التوافق في مختلف اللجان على دعم الوصاية الهاشمية في صيغة البيان النهائي للمؤتمر.

بدوره، قدم الظهراوي مقترحين لتضمينهما في البيان الختامي للمؤتمر ينصان على تقديم دعم مادي لدعم صمود المقدسيين بعد فرض سلطات الاحتلال ضريبة أبنية تقضي بدفع أهل القدس مبلغ 80 دولارا أميركيا عن كل متر لمبانيهم، والثاني الضغط على المجتمع الدولي لوقف توجهات الاحتلال في ابتلاع مزيد من أراضي الضفة الغربية.

من ناحيته، اقترح دودين إعادة إحياء فكرة الوقف الإسلامي على غرار الأوقاف للقدس أثناء احتلالها من الصليبيين، وكيف ظلت هذه الأوقاف تدر المال الذي أدى في النهاية لتحريرها من أيدي مغتصبيها.

كما اقترح أن تقوم كل وزارة أوقاف في الدول الإسلامية ببث هذا المفهوم والتشجيع عليه في بلدانها، وان تكون تلك الوزارات هي القيّمة على تلك الأموال وبذلك يكون هناك 43 وزارة أوقاف لهذه الدول.

الغد، عمّان، 2018/1/14

53. سباق للجري في إسطنبول تضامناً مع القدس

إسطنبول: شهدت مدينة إسطنبول التركية، اليوم الأحد، سباقا للجري، تضامنا مع مدينة القدس، شارك فيه عدد كبير من المواطنين الأتراك والأجانب المقيمين فيها.

وبدأ السباق من سبيل مياه شهداء 15 تموز بمنطقة "جكمكوي" وانتهى عند النصب التذكاري لشهداء 15 تموز عند جسر البوسفور بالجانب الآسيوي من مدينة إسطنبول.

ونظمت الفعالية من قبل نادي "أونجو" للشباب والرياضة، بمشاركة بلدية إسطنبول الكبرى، وبلدية منطقة أوسكودار، وجمعية "أوندار" للأئمة والخطباء، تحت شعار "العَلَم بيدك".

وقال رئيس بلدية أوسكودار حلمي تركمان، في حديثه لوسائل الإعلام، إنّ الفعالية نظمت للاحتجاج على قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بكامل مدينة القدس، عاصمة لإسرائيل. وأكد تركمان أنّ القدس خط أحمر، قائلا: "نريد أن يعرف العالم مدى حساسية القدس بالنسبة إلينا، وهذه المرة ليست بالكلام بل بالفعل، على الرغم من برودة الطقس والأمطار، فعدد المشاركين كبير".

فلسطين أون لاين، 2018/1/14

54. ترامب ينوي خفض الدعم الأمريكي للأونروا بـ60 مليون دولار

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ينوي تقليص الدعم الأمريكي لوكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين " الأونروا " لأقل من النصف بمنح 60 مليون دولار بدلا من 125 مليون دولار.

ووفقا لمسؤولين أمريكيين في واشنطن، فلم يتخذ بعد ترامب قراراً نهائياً في الأمر ولكن في نيته تحويل فقط 60 مليون دولار بدلا من 125 مليون دولار.

ووفقا للمسؤولين، فالدعم المالي الأمريكي لوكالة الأونروا في المستقبل سيكون بإجبار الفلسطينيين العودة لطاولة المفاوضات مع "إسرائيل".

من جانب آخر قالت الخارجية الأمريكية بأن قضية تقليص الدعم الأمريكي لوكالة الغوث لا زالت قيد الدراسة والبحث.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/15

55. موغيريني: الاعتراف بفلسطين في ملعب دول الاتحاد

رام الله – "الحياة": استبقت مسؤول الشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني زيارة الرئيس محمود عباس إلى بروكسيل الأسبوع المقبل، وألقت كرة تلبية مطالبه الرئيس بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، في ملعب دول الاتحاد كلٍ على حدة، والتقت موغيريني مساء أول من أمس، السفير الفلسطيني لدى بلغاريا أحمد المذبوح، على هامش حفل تسلم بلغاريا رئاسة الاتحاد الأوروبي، إذ جرى بحث ترتيبات زيارة عباس ولقائه وزراء الاتحاد الأوروبي.

وكررت موغيريني التأكيد على موقف الاتحاد «الداعم لتطبيق حل الدولتين وإنهاء الاحتلال»، والرافض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، الذي «لا يخدم العملية السياسية ويؤجج العنف في المنطقة»، ورجحت «نجاح لقاء الرئيس الفلسطيني مع وزراء خارجية الاتحاد وأن يفتح آفاقا جديدة». وأوضحت موغيريني أن الاعتراف بدولة فلسطين من قبل دول الاتحاد، «يعود إلى كل دولة على حدة، وهو قرار سيادي لكل دولة».

وعلى هامش الحفل، دعا السفير الفلسطيني خلال لقائه رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، إلى تدخل حكومة بلاده لـ «دفع الاتحاد نحو أخذ دور أكبر في رعاية العملية السياسية إلى جانب روسيا والصين، على غرار المفاوضات التي جرت مع إيران (5 +1)»، فيما أفيد بأن الرئيس البلغاري رومن راديف، عبّر خلال لقائه المذبوح، عن ترحيبه لتحديد النصف الثاني من آذار (مارس) المقبل، موعداً لزيارة فلسطين ولقاء الرئيس محمود عباس، وحض المذبوح بلغاريا إلى «لعب دوراً مميزاً في حث دول الاتحاد على الالتزام واحترام القانون والقرارات الدولية المتعلقة بالصراع الفلسطيني–الإسرائيلي، والاعتراف بدولة فلسطين تنفيذاً لحل الدولتين».

الحياة، لندن، 2018/1/15

56. نتنياهو في الهند: تعزيز العلاقات على حساب القضية الفلسطينية

نيودلهي ـ فايز الحق: بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو زيارة إلى الهند أمس الأحد تستمر ستة أيام، يلتقي خلالها المسؤولين الهنود ويتخللها توقيع اتفاقات تعاون في مجالات عدة، بما سيفتح المجال أمام توسيع التعاون بينهما في ظل وجود حكومتين متطرفتين تريدان تعزيز التقارب، وفق ما يقول خبراء ومراقبون، وسط تخوّف من أن يؤدي ذلك إلى انعكاسات على موقف الهند من القضية الفلسطينية.

وتعليقاً على هذه الزيارة، قال الدبلوماسي الهندي الأسبق، تلميذ أحمد، الذي عمل كسفير للهند لدى بلدان خليجية عدة، إنه توجد محاور عدة للتعاون بين الهند وإسرائيل، لكن لا يمكن لنيودلهي أن

تتخلى عن موقفها تجاه فلسطين. وأضاف في حديث لـ"العربي الجديد": "منذ البداية دعمت الهند حق الفلسطينيين على أراضيهم والقدس الشرقية كعاصمة دولة فلسطين المستقلة. ولا يمكن للهند تغيير موقفها هذا وإلا سيكون عليها أن تتخلى عن دعواها حول شطري كشمير اللذين تسيطر عليهما باكستان والصين"، مشيراً إلى تصويت الهند ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الأمم المتحدة حول قضية القدس.

ولفت أحمد إلى أن الهند بلد ديمقراطي وتختلف آراء الزعماء حول القضايا الدولية، "فحتى خلال حكم رئيس الوزراء أتال بيهاري فاجبايي الذي ترأس أيضاً حكومة حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي القومي، لم نر مثل التطرف الذي نراه اليوم في سياسة حكومة الحزب نفسه التي يترأسها ناريندرا مودي"، قائلاً إن "هذا الحماس الذي نشاهده اليوم من اليمينيين قد يتلاشى مع مر الزمان والتغير في الحكم، فالعلاقات الدبلوماسية والدولية لا تقام على المشاعر بل على أساس المصالح المشتركة".

أما أستاذ السياسة الدولية في الجامعة الملية الإسلامية في نيودلهي، محمد صهيب، فلفت إلى وجود "علاقات وطيدة بين الطبقة العليا للهندوس والمتطرفين اليهود"، معتبراً أنه "لا يوجد فرق في الرؤية القومية من حزب المؤتمر وحزب بهاراتيا جاناتا للعالم، لأن هناك سيطرة من الطبقة العليا للهندوس عليهما"، مشيراً إلى أنه "عندما عقد حزب المؤتمر، مؤتمر العلاقات الآسيوية في العام 1946 وجّه دعوة إلى مندوبين اثنين من إسرائيل للمشاركة فيه، وبالتالي توجد علاقات قريبة ووطيدة بين الصهيونية ونخبة من المثقفين الهنود الذين قادوا حزب المؤتمر".

ورأى أن "الفلسطينيين يواجهون الآن أبشع أنواع التمييز العنصري، لكن العالم، مع الهند، صامت حول هذا الموضوع كأنه ليس موضوعاً يجدر الاهتمام به"، معتبراً أن "الهند تحاول الوصول إلى تعريف جديد لهويتها والانتقال من الديمقراطية الشاملة لكل الثقافات، إلى ديمقراطية تهيمن عليها ثقافة الأغلبية".

العرب الجديد، لندن، 2018/1/15

57. مظاهرة غضب بنيودلهي رفضاً لزيارة نتنياهو

محمد وتد: شهدت العاصمة الهندية نيودلهي، اليوم الأحد، مظاهرة غاضبة رفضا لزيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي وصل إلى الهند برقة عشرات رجال الأعمال بزيارة تستغرق 6 أيام، وذلك بمناسبة مرور 25عامًا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وصورا لنتنياهو مخطوطة بعبارات التجريم، وأحرقوا مجسما له، رفضا لزيارته وتضامنا مع الشعب الفلسطيني. وندد المتظاهرون بالجرائم التي ترتكبها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

عرب 48، 2018/1/14

58. وفد برلماني إسباني يزور المجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله: زار وفد برلماني إسباني، اليوم الأحد، المجلس التشريعي الفلسطيني. من جانبهم، أكد أعضاء الوفد الضيف أن هذه الزيارة تحمل في طياتها دعما وتأييدا للقضية الفلسطينية، وأشاروا إلى أنهم مجموعة دعم وتأييد للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ليس على المستوى السياسي فحسب وإنما كشعب إسباني يدعم القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/14

59. تقديرات إسرائيلية: اكتشاف نفق حماس سيغير قواعد اللعبة معها

عدنان أبو عامر: تواصلت في إسرائيل ردود الفعل حول اكتشاف نفق "حماس" الأخير، وتفجيره، جنوب قطاع غزة.

ونقل المراسل العسكري لصحيفة يديعوت أحرونوت، يوآف زيتون، عن قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال، آيال زمير، أنهم عازمون على إحباط جميع الأنفاق المعدة لتنفيذ عمليات مسلحة، من أجل توفير الحماية لمستوطني غلاف غزة.

وقال الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال، رونين مانليس، إن هذا النفق هو الأول من نوعه الذي تم حفره في العام الأخير، وما زال في مراحل البناء، من أجل استخدامه لتنفيذ عمليات مسلحة مزدوجة في أكثر من جانب قرب معبر كرم أبو سالم، واستغلاله لتهريب وسائل قتالية.

وأضاف: "شكل النفق لحماس ثروة استراتيجية حقيقية، لكننا سنواصل العمل ضد الأنفاق دون أن يتدهور الوضع الأمني في غزة، ورغم أنه النفق الرابع الذي يتم اكتشافه خلال الشهور الثلاثة الأخيرة، لكنه مختلف عن ما سبقه".

وزعم وزير شؤون الاستخبارات، يسرائيل كاتس، أن "حماس" تلقت ضربة قاسية من اكتشاف النفق، الذي تم عبر طرق تكنولوجية خاصة، بجانب بناء السور التحت أرضي لمواجهة الأنفاق الهجومية، بما يضع حدا نهائيا لهذا التهديد.

وتابع: "أنفاق حماس ليست تهديدا استراتيجيا على إسرائيل، فهي لا تستطيع احتلال مناطق فيها، أو تعريض أمن مواطنيها للخطر، لكنها تهديد خطير بمستويات عسكرية، تستخدمها حماس لاختطاف جنود، وقتل إسرائيليين".

وقال الخبير العسكري الإسرائيلي بصحيفة مكور ريشون، يوحاي عوفر، إن النفق المكتشف جنوب غزة من شأنه تغيير قواعد اللعبة مع "حماس"، زاعما أنه تم اكتشافه قبل أسابيع، لكن تفجيره تم الليلة الماضية، ما يجعل "حماس" في وضع صعب لا تحسد عليه.

وأضاف: "النفق حصل في وقت يشهد القطاع فيه تصعيدا عسكريا، حيث يتواصل إطلاق القذائف الصاروخية باتجاه إسرائيل، ورغم القدرات الكبيرة للجيش في اكتشاف الأنفاق، فإن حماس قد تفاجئه من خلال وسائل يتم تمريرها بعيدا عن أعين المخابرات الإسرائيلية".

ونقل مراسل صحيفة هآرتس، يانيف كوفوفيتش، عن منسق شؤون المناطق الفلسطينية في الحكومة الإسرائيلية، يوآف مردخاي، قوله إن إسرائيل بين أيديها معلومات أمنية إضافية عن أنفاق أخرى، زاعما أن العقل اليهودي وجد حلا لهذا التهديد، من خلال توفير قبة حديدية أرضية لمواجهة هذه الأنفاق، وفي الفترة القريبة سيتم الإعلان عن اكتشاف أنفاق جديدة.

ونقل الخبير العسكري الإسرائيلي في القناة الثانية، روني دانيئيل، عن وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان أن العام الجاري 2018 سيشهد إنهاء ظاهرة الأنفاق، متوقعا عدم اندلاع مواجهة عسكرية واسعة في الجبهة الجنوبية، لأن حماس مثل إسرائيل لا تعرف كيف ستنتهي الحرب القادمة، ولذلك فلا حاجة لها بها حاليا.

وأضاف: "استراتيجيتنا واضحة: سنواصل الضغط على حماس قبل اندلاع المواجهة الشاملة، بما في ذلك الرد على القذائف الصاروخية، ومواجهة الأنفاق، وتوفير الحماية لسكان الجنوب".

ونقلت القناة السابعة التابعة للمستوطنين عن الجنرال يوم توف سامية القائد السابق للمنطقة الجنوبية، أنه يجب مواصلة مهاجمة "حماس" دون تقديم الاعتذار لها، من خلال إدخال قوات سرية لتنفيذ عمليات موضعية، ومهاجمة أهداف مركزية، واغتيال قادة كبار.

ووصف تفجير النفق بأنه عملية وقائية يجب الاستمرار في مثلها للحيلولة دون تقوية "حماس" عسكريا، "وبهذه الطريقة نسعى لمعالجة جذور المشكلة"، على حد وصفه.

عربي21، 2018/1/15

60. عن حماس والجهاد وقرار "المقاطعة"

عريب الرنتاوي

أجد لحركتي حماس والجهاد، العذر كله، لمقاطعة اجتماعات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مع أن القرار أعطى صورة قاتمة عن حال المصالحة، وذكرنا في غمرة الأحاديث المتفائلة عنها، بأن الانقسام ما زال يضرب عميقاً في السياسة والجغرافيا والمؤسسات والمصالح بين قطبيه وطرفيه المصطرعين.

أما العذر، فهو كامن فيما قالته الحركتان من خلال بياناتهما الرسمية وتصريحات النطاقين باسم الفصيلين الوازنين ...عدم عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت، بعث برسائل سلبية للفصليين، إذ إنه الإطار الوحيد الذي يتمثلان فيه، ومن خلاله كان يمكن لهما أن يسهما في صياغة جدول أعمال "المركزي" والتوصيات المرفوعة إليه ... تعطيل الإطار المؤقت، مؤشر دائم على "انعدم الشهية" الفلسطينية الرسمية للمصالحة.

والتشبث بانعقاد المجلس في رام الله، مؤشر آخر على "عدم الجدية" في دعوة الفصيلين للمشاركة، فالكل يعرف أن القيادات الوازنة للتنظيمين، تتوزع بين غزة والخارج، أما الضفة الغربية فهما يخضعنا فيها لمطاردة إسرائيل، وليس لديهما قيادات وازنة، أقله خارج السجون، ومن أراد للفصيلين أن يحضرا بفاعلية، وليس كشاهدي زور، كان عليه أن يعقد الاجتماع في غزة أو الخارج ... التشبث برام الله مكاناً لانعقاد الاجتماع، يضمر رغبة في عدم حضور الفصيلين، وفي أحسن الأحوال، يضمر رغبة في عدم حضورها الفاعل والنشط.

نفهم أن تسعى السلطة في تحويل "عاصمتها المؤقتة" إلى مقر لمختلف الاجتماعات والمؤسسات الفلسطينية، لكن السلطة تعرف أنها لا تملك زمام قرارها وسيادتها لا على رام الله ولا على المعابر المُفضية إليها ... وثمة عناصر محسوبة على السلطة، مُنعت من المشاركة في اجتماعات المركزي بسبب عدم صدور الموافقة الإسرائيلية، أو عدم صدورها في الوقت المناسب، فما بالك حين يتصل الأمر بقيادات الصف الأول للحركتين، ولنا في محاولة اغتيال الأخ أسامة حمدان في بيروت، دلالة على ما نقول وما يقوله الفصيلان.

والراهن أن السلطة لا تخفي الآن، ولا من قبل، رغبتها الجارفة في التحكم بمخرجات الجدل الفلسطيني الداخلي ... وآخر ما تحتاجه هو أن ترى في المؤسسة الفلسطينية أصواتاً وازنة، تدعو لخيارات أبعد من تلك الخيارات المتواضعة التي استقرت عليها في مواجهة قرار ترامب وصفقته المنتظرة ... وهي وإن كانت ترغب في استمرار "الحديث عن المصالحة"، بل وربما تحقيق خطوات

صغيرة على طريقها، إلا أنها لا تفكر أبداً بمصالحة تنتهي إلى الشراكة في عملية صنع القرار، هذا آخر ما تريده السلطة، سيما وهي تتعرض لضغوط الأشقاء والأعداء، المتعاظمة هذه الأيام.

لا يعني ذلك أبداً، أن نوايا الطرف الآخر (حماس) حيال المصالحة والشراكة، صافية ومخلصة لقضية الشراكة، فقد أظهرت الحركة شغفاً بالسلطة واستعداداً للتساوق مع مقتضيات الوصول إليها والبقاء فيها، ما يفوق استمساكها بأولويات القضية الفلسطينية وحاجة الشعب الفلسطيني للتوحد في مواجهة ما يحيط به من مؤامرات، وما يحيق بقضيته الوطنية من مخاطر وتهديدات ... لكننا مع ذلك، نفهم أن ترفض حماس، ومعها الجهاد، أن تكون دعوتيهما للمشاركة في اجتماعات المجلس المركزي من شاكلة الدعوات المستخدمة في "حفلات الزفاف" أو على طرازها.

ثم، أننا وملايين الفلسطينيين وأصدقائهم، مللنا من هذا التناوب على تعطيل مسار الفلسطينية، فحين تُقبل فتح، تُدبر حماس، وحين تُقبل الأخيرة تُدبر الأولى ... مللنا هذا التناوب في تحمل أوزار المسؤولية عن فشل مشاريع الوحدة، حتى في الميدان، وليس الوحدة السياسية والمؤسسية فحسب ... سئمنا هذا التلاوم المتبادل بين فريقي الانقسام، اللذين يتقاسمان المسؤولية عن تأبيده وتكريسه، سيما وأن ما يتعرض للتهديد والتبديد اليوم، هو القضية الوطنية للشعب الفلسطيني برمتها، فإن لم تكن القدس وعودة اللاجئين ووقف الاستيطان الزاحف، أسباب كافية لنبذ الخلاف والاصطفاف كتفاً إلى كتف، في ميادين المواجهة وخنادقها. فما الذي سيجمع هؤلاء، وما الذي سيقنعهم بالتخلي عن أنانيتهم ومصالحهم الفئوية المغلقة؟

وإذا كان الأصل في دعوة المجلس المركزي للانعقاد هو الرد على القرار الأمريكي بشأن القدس، وإذا كان فريقا الانقسام شديدي القناعة بأن المصالحة والشراكة هي أقصر الطرق للرد على هذا القرار، فهل كان يتعين إدارة ملف "المركزي" بهذه الطريقة؟ ... وهل هذه هي المحاولة الفضلى، لإقناع الجميع بالانضواء تحت مظلته؟ ... وهل هذه الصيغة الفضلى للشراكة الوطنية التي تتشدق بها بعض القيادات الفلسطينية؟

الدستور، عمّان، 2018/1/15

61. الجبهة الشمالية التحدّي الأكبر لـ"إسرائيل" في العام 2018

عمير رابابورت

كانت سنة 2017 هادئة نسبياً بالمنظور الأمني الإسرائيلي، لكن نهايتها شهدت توترات حادة على الجبهات المتعددة.

1. إيران والجبهة الشمالية:

تشكل الجبهة الشمالية التحدّي الأكبر الذي تواجهه إسرائيل وعلى ما سيبدو ستواجهه خلال سنة 2018. الأحداث الداخلية الغريبة التي تجري في لبنان (بما في ذلك فرار رئيس الحكومة سعد الحريري ثم عودته، في أواخر 2017) تسرق من "حزب الله" قدرا كبيرا من الاهتمام، على حساب العدو الإسرائيلي، غير أن الخطوات الإيرانية التي تشمل أيضا إنشاء قاعدة ثابتة على الأراضي السورية، تحمل أهمية عظمى: فإيران تتجهز لتصعيد تهديداتها ضد إسرائيل تحسبا لاحتمال تعرض منشآتها النووية للهجوم. ولذا يشكل التواجد الإيراني الرسمي على الأراضي السورية خطرا جسيما لا مثيل له.

التخوف الأكبر هو من قيام إيران مستقبلاً بنقل بطاريات دفاعات جوية متطورة جدا وصواريخ حديثة، برية وبحرية، تحدّ من حرية الحركة البحرية والجوية. وستمثل هذه الخطوة بداية حرب كبيرة بالصواريخ.

تدور من وراء الكواليس وفي أنحاء متعددة من العالم، اتصالات سياسية واسعة جداً ترمي إلى منع الوجود الإيراني الدائم في سورية. وقد وظفت إسرائيل جهودا هائلة في واشنطن بغية تنبيه الولايات المتحدة إلى هذه الأخطار (المحدقة بالجار الآخر في المثلث الحدودي: الأردن) بيد أن الأميركيين لا يبدون اهتماما خاصا بسورية.

روسيا هي الطرف المسيطر في سورية عقب انتصار بشار الأسد في الحرب الأهلية. ويقول الروس لكل واحد من الأطراف المعنية الأخرى ما يودّ سماعه منهم (بما في ذلك إسرائيل)، بينما يفعلون ما يخدم المصالح الروسية (التي تنسجم في هذه المرحلة بصورة جيدة مع المصالح الإيرانية). ولذلك قال رئيس الحكومة الروسية إن الوجود الإيراني في سورية شرعيّ، بعد أسبوعين فقط من زيارة وزير الدفاع الروسي إلى إسرائيل وإبدائه الكثير من الوديّة (والقليل جدا من الخطوات العملية ضد التوسع الإيراني).

لكنّ التصعيد الكلامي انتقل إلى الأفعال. فطبقا لما نشر يبدو أن إسرائيل تسعى، بخطوات عملية، لإحباط محاولة إنشاء القاعدة الإيرانية، بما في ذلك بوساطة الهجمات المباشرة. هذا هو على الأقل السياق المرجح لقراءة وفهم التقارير الإعلامية التي تحدثت عن تعرض المعسكر الإيراني المُقام هذه الأيام بالقرب من مدينة الكسوة، شمال دمشق، إلى غارات جوية وهجمات برية في نهاية سنة 2017. واللافت أن إسرائيل لا تعتمد، خلال الأشهر الأخيرة، سياسة واضحة ومثابرة بشأن تحمل المسؤولية عن الهجمات في سورية. فهي تُعلن مسؤوليتها في بعض الأحيان، بينما "لا تعقيب" في أحيان أخرى.

إن الهجمات المنسوبة إلى إسرائيل في سورية، سواء على الأرض أو من الجو، ما تزال مصحوبة بجهود دبلوماسية مكمِّلة غايتها التوضيح (لسورية بالأساس) أن إسرائيل ستواصل الإصرار على عدم قيام قاعدة إيرانية في سورية. لكن المشكلة أن الإيرانيين ليسوا أقل إصراراً وتصميماً. إنهم يرغبون في جني ما يعتبرونه ثمار الانتصار في الحرب الأهلية السورية التي ضحّوا فيها بالدماء (دماء مقاتلين لبنانيين من "حزب الله" بشكل أساسي).

حتى نهاية 2017، كان يبدو أن التموضع الإيراني في لبنان (بمصادقة روسية) أصبح حقيقة ناجزة غير قابلة للارتداد. في ضوء ذلك فإن هضبة الجولان السورية ستكون جزءا لا يتجزأ من أي جبهة شمالية من الآن فصاعداً، وليس لبنان وحده فقط. وطالما بقيت إيران وإسرائيل متمترستين في مواقفهما، سيبقى التوتر في تصاعد مستمر. ويبدو أن القصة ما زالت بعيدة جدا عن الانتهاء.

هل موجة الاحتجاجات الجماهيرية التي انفجرت في نهاية 2017 ضد سياسة نظام الملالي هي التي ستُحدث التغيير في السياسة الإيرانية؟ من الصعب التكهن. وهل ستشهد سنة 2018 إلغاء الاتفاق النووي بين إيران والدول الست العظمى (مجموعة الدول الـ 5+1)؟ هنا أيضاً من الصعب التكهن.

2. أنفاق وطائرات من دون طيار من غزة:

منذ بداية 2018، ثمة توتر شديد أيضا على الجبهة مع قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس. ثمة في هذه الجبهة أيضا تدخل إيراني عميق. فإيران تحوّل مبالغ طائلة من الأموال، وخاصة لتنظيم الجهاد الإسلامي الذي تطالبه "بالمقابل" بتسخين الأوضاع. أما التنظيم الذي يحكم في قطاع غزة، "حماس"، فليس معنياً بفتح جبهة فورية في مقابل إسرائيل الآن، بينما يبذل كل ما في استطاعته للاستعداد للحرب المقبلة.

كان اتفاق المصالحة بين "حماس" في قطاع غزة وحركة فتح، التي تسيطر في الضفة الغربية، الحدث المؤسِّس بالنسبة للفلسطينيين في سنة 2017. لكن المؤشرات العملية على هذه المصالحة قليلة جداً ولا تتجسد في ما يزيد على وجود مراقبين من جانب السلطة الفلسطينية في المعابر الحدودية غير النشطة إطلاقاً تقريباً المحيطة بقطاع غزة.

ثمة تخوف في إسرائيل من أن حركة حماس تعكف على إعداد مفاجأة كبيرة جداً استعداداً للمعركة المقبلة قد تكون على شكل أسطول من الطائرات من دون طيار المزودة بأسلحة وذخائر ليتم إطلاقها نحو إسرائيل، ولذا تُبذل في إسرائيل جهود كبيرة من أجل توفير ردود مناسبة للمفاجآت المحتملة، وفي مقدمها بصورة أساسية مفاجأة المعركة السابقة (عملية "الجرف الصامد"، 2014) . الأنفاق التي تخترق الأراضي الإسرائيلية.

إن الرد على الأنفاق هو تكنولوجي (تطوير وسائل تكنولوجية لكشف الأنفاق، تحت قيادة وإشراف "مديرية تطوير الوسائل القتالية والبنى التحتية" في وزارة الدفاع) وهندسي: خلال سنة 2018 ستنهي الأجهزة الأمنية حملة واسعة للكشف عن الأنفاق وبناء جدار تحت الأرض بتكلفة بضعة مليارات من الشواكل.

أعمال البناء الواسعة تخلق في حد ذاتها توترا شديدا، إذ إن اقتراب قوات الجيش الإسرائيلي من أي نفق يزيد من احتمال التصعيد الشامل، مثلما بدأت حرب "الجرف الصامد" بسبب تفجير الجيش الإسرائيلي نفقاً تحت الأرض. وقد تنجر الأطراف إلى مواجهة عسكرية هي غير معنية بها أصلاً.

3. **حرب دينية و"إرهاب" أفراد:**

في نهاية سنة 2017 قال رئيس "جهاز الأمن العام" (الشاباك) نداف أرغمان إن الهدوء النسبي السائد في الضفة الغربية مخادع، ذلك أن التوتر تحت السطح ملموس جداً، كما قال. ثمة انخفاض في عدد العمليات، لكن السبب المركزي لذلك هو النجاح في إحباط مئات العمليات، بما في ذلك الكبيرة والقاسية جداً. وأضاف أرغمان، خلال تقرير قدمه في الكنيست، إن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ضعيف جداً وإنه في حال حصول تغيير في السلطة فليس من المستبعد أن تسيطر "حماس" على الضفة الغربية أيضا مثلما حدث في قطاع غزة. ولا يتوقع "الشاباك" أن يستمر اتفاق المصالحة ويصمد لفترة طويلة. هذا السيناريو الذي عرضه أرغمان يشكل كابوساً بالنسبة لحركة فتح: تدرك الأجهزة الأمنية الإسرائيلية أن التنسيق الأمني في إحباط العمليات العسكرية ضد إسرائيل لا ينبع من محبة إسرائيل، إنما من الخشية من تنامي قوة "حماس" ومن احتمال سيطرتها على السلطة من خلال انقلاب عسكري دموي كالذي حدث في قطاع غزة سنة 2007. هذا هو الخوف الذي تجري تغذيته من حين إلى آخر.

في الإجمال الأخير، لا يزال التنسيق الأمني بين قوات الأمن الفلسطينية وجهاز "الشاباك" قائما ومستمرا وقد ساعد بدرجة كبيرة في محاصرة وتقليص موجة "إرهاب" الأفراد التي بلغت ذروتها في بداية سنة 2017. وقد تصرفت إسرائيل بحكمة واضحة في معالجة هذه الموجة، إذ امتنعت عن فرض حصار شامل وقاس على المدن الفلسطينية فأتاحت للجمهور الفلسطيني إمكان مواصلة حياته الطبيعية كالمعتاد.

في المقابل، ساعد جمع المعلومات الاستخباراتية على نطاق واسع من المصادر العلنية (وخصوصاً من شبكات التواصل الاجتماعي والشبكة العنكبوتية) في الوصول مسبقاً إلى أشخاص كانوا يخططون ويعتزمون تنفيذ عمليات عدوانية، ثم في إحباط مخططاتهم.

من جهة أخرى كان بيان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في نهاية سنة 2017 بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، بمثابة صب الزيت على النار. فالقدس مسألة حساسة جداً، ومن شأن إعلان ترامب هذا إدخال عناصر الحرب الدينية على الصراع، السياسي والجغرافي في جوهره. إن "إرهاب" الأفراد (الذي قد ينفذه يهود أيضاً ضد مواقع إسلامية حساسة) قد يُشعل حريقا واسعا خلال سنة 2018، ولا سيما إذا ما وقعت عملية قاسية.

4. ثروة استراتيجية: مصر والأردن والسعودية:

ليس كل شيء سلبيا. فقد وقعت سنة 2017 أيضاً أحداث إيجابية بالنسبة لإسرائيل من الناحية الاستراتيجية. فحقيقة أن إيران تبني محورا شيعيا ذا تتابع إقليمي وترسل أذرعها إلى جميع الجهات (بما في ذلك الحرب الدامية في اليمن) تؤدي إلى بناء وتوحيد محور سنّي معتدل في مواجهتها.

بالنسبة لإسرائيل، ثمة أهمية قصوى للتحالف الاستراتيجي مع جارتيها من الشرق والغرب، الأردن ومصر، لكن حليفاتها الأبعد أيضا، وفي مقدمها السعودية، هي جزء أساسي من المحور المناوئ لإيران. ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي يحكم البلاد فعليا، يثبت أنه قائد شجاع مصمم على لجم التهديد الإيراني ولا يتردد في محاربة التنظيمات الإرهابية السنية، وخاصة "داعش" (الذي مني بهزيمة ماحقة خلال السنة الأخيرة) و"القاعدة". كما أن التنسيق المتواصل بين إسرائيل وقوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية الذي ذكر آنفا ليس مفهوما ضمنا.

يمرّ لبنان بتحولات داخلية تجعل من الصعب على "حزب الله" القيام بأي عمل استفزازي ضد إسرائيل من دون إثارة الطوائف الأخرى ضد الشيعة في لبنان (الذين يخشون ردة فعل إسرائيلية قاسية). وإجمالاً فإن حقيقة فهم الصراع مع إسرائيل واعتباره أكثر فأكثر واحدا فقط من سلسلة صراعات دولية لا نهائية، وليس الصراع الأساسي والأوحد، تخدم المصلحة الإسرائيلية بصورة كبيرة.

"**إسرائيل ديفنس**

الأيام، رام الله، 2018/1/14

62. الأونروا عقبة أمام السلام

رون بروشاور

طبيب يبحث عن علاج للمرض ملزم بأن يُشخص السبب. وإحدى المصاعب المركزية في الطريق إلى حل النزاع بيننا وبين الفلسطينيين هي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأونروا، التي كانت أقيمت بشكل حصري للعناية باللاجئين الفلسطينيين فقط، وهي تُخلِّد وَهْمَ العودة.

تُعنى وكالة اللاجئين العالمية في الأمم المتحدة، UNHCR، في السنوات الأخيرة بنحو 66 مليون لاجئ حقيقي من الحروب الأهلية، النزاعات المضرجة بالدماء والكوارث الطبيعية. وبالتوازي، فإن الأونروا التي أقيمت على نحو خاص للاجئين الفلسطينيين حين كانوا نحو 700 ألف فقط، تعنى اليوم ظاهرا بـ 3.5 مليون نسمة تُعرِّفهم لاجئين، ولكن ليس بينهم وبين اللجوء إلا صلة مصادفة تمامًا.

قسم من اللاجئين لا يوجدون على الإطلاق. فالإحصاء السكاني الأخير في لبنان وجد أن ثلثي عدد اللاجئين الذين تبلغ الوكالة عنهم، ببساطة وهميين. 300 ألف نسمة، لا يوجدون إلا في تقارير الوكالة، أما في الواقع فقد اختفوا. واضح أن للوكالة مصلحة في تضخيم الأعداد . فهم يصنعون من هذا عملا جيدا. ميزانيتهم للاجئ أكبر بأربعة أضعاف من ميزانية وكالة الأمم المتحدة للاجئين: 246 دولارا مقابل 58.

ولدت الأونروا بالخطيئة وتعيش بالخطيئة. المنظمة تخلد مسألة اللاجئين الفلسطينيين، تمنع الوصول إلى تسوية سياسية، تسهم في التحريض المناهض لإسرائيل وتمس العناية باللاجئين الحقيقية.

طالما وجدت الأونروا، فإننا نحكم على أنفسنا ليس فقط بغياب التسوية في الحاضر، بل ونظمن أنه حتى بعد عشر أو عشرين سنة، حين يصل تلاميذ الأونروا الحاليين إلى الرشد بعد سنوات من التحريض ألا يكون عندها أيضا أي تغيير إيجابي. ينبغي النظر إلى المصلحة الإسرائيلية بعيدة المدى وكذا لمصلحة كل من يريد الوصول إلى تسوية سلام في المستقبل.

العالم يعرف هذا، إسرائيل تعرف هذا، ولكن كان مريحا للجميع الجلوس جانبا وعدم عمل أي شيء لإصلاح هذا الخلل التأريخي. إلى أن جاءت إدارة ترامب وقالت بشكل واضح إن الأونروا هي جزء من المشكلة ولا يمكنها أن تكون جزءا من الحل.

عندما أعلنت الولايات المتحدة أنها تفكر بوقف التمويل الأمريكي للوكالة، كان يتعين على إسرائيل أن تتبنى الاقتراح بكلتي اليدين. الرد الإسرائيلي، الذي عكس نهج جهاز الأمن، كان مترددا ومتلعثما؛ فقد عبر عن قصر نظر وتفضيل الهدوء في المدى القصير الذي من شأننا جميعا أن ندفع ثمنه غاليا في المدى المتوسط والبعيد.

يخشى جهاز الأمن من عدم الاستقرار، إذا ما توقف التمويل للوكالة. وبرأيي، توجد منظمات في الأمم المتحدة تعمل منذ الآن في الميدان مثل الـ UNDP، وكالة التنمية، وUNOP، يمكنها بشكل سريع نسبيا أن توفر الخدمات الإنسانية. فالكثير من الفلسطينيين الذين يتلقون المال والخدمات من الأونروا لن يذرفوا أية دمعة إذا ما تلقوا هذه المساعدة من جهة أخرى لم تقم بتلقينهم. هل هذا سهل؟

لا. هل بعض حجج جهاز الأمن منطقيا؟ نعم. ولكن هذه نظرة إلى المدى القصير. عندنا هنا قنبلة متكتكة، وإذا لم نفككها الآن، فإنها ستتفجر لنا في الوجه في المدى البعيد.

نحن نقف في مفترق تأريخي. فالإدارة الأمريكية تجلب تفكيرا جديدا بالنسبة للأمم المتحدة وللشرق الأوسط، وليست مستعدة لأن تمول منظمات تعمل ضد الأمن القومي الأمريكي. في حالة الأونروا، هذه منظمة تعمل بخلاف المصلحة الأمنية القومية لدولة إسرائيل، وكل من مع التسوية السلمية في المنطقة. وسيكون إغلاق الأونروا خطوة أولى في الطريق إلى شفاء المريض قبل أن يصبح المرض خبيثا.

إسرائيل اليوم 2018/1/14

القدس العربي، لندن، 2018/1/15

63. كاريكاتير:

فلسطين أون لاين، 2018/1/14